

وليد ابو منذر



خالد مؤيد الكساسبة

عراقي الجنسية، مسؤول ديوان التعليم في تنظيم القاعدة آنذاك، يسكن في محافظة
نينوى قضاء الموصل سابقاً.

الوليد الغامدي



أبو الوليد عبد العزيز بن سعيد بن علي الغامدي

مواليد 1970

يعود نسبه لإحدى أشهر وأعرق القبائل في شبه الجزيرة العربية وتقع ديارها في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وهي قبيلة غامد، ولد في قرية الحال في محافظة بالجرشي التابعة لمنطقة الباحة جنوب المملكة العربية السعودية.

انتماءاته الفكرية

في صيف 1988 م توجه أبو الوليد إلى أفغانستان وشهد حروب جلال آباد وخوست كابل في عام 1993 م ونجا من الموت عدة مرات، ومع انتهاء الحرب وخروج الروس من أفغانستان غادرها مع رفيقه ثامر السويلم الشهير (بخطاب) ⁽¹⁾.

دخل أبو الوليد الشيشان عام 1995، وقاد عدداً من المعارك والعمليات ضد القوات الروسية، ففي نيسان عام 1996 م هاجم أبو الوليد مع مجموعة من العرب قافلة عسكرية روسية قرب بلدة باريش ماردي وأدت العملية إلى قتل 53 عسكرياً روسياً وجرح 52

آخرين وتدمير خمسين سيارة عسكرية وهو ما ترتب عليه إقالة ثلاثة جنرالات روس وأعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين بنفسه عن هذه العملية أمام مجلس الدوما الروسي وتم تصوير هذه العملية بالكامل على شريط فيديو.

وبعدها بشهور نفذت المجموعة نفسها عملية هجوم على معسكر روسي نتج عنه تدمير طائرة هليكوبتر بصاروخ (Sager 3 - AT) المضاد للدبابات ومرة أخرى تم تصوير العملية بالكامل على شريط فيديو كما شاركت أيضاً مجموعة من مقاتليه في هجوم جروزني الشهير في شهر آب عام 1996 م الذي قاده القائد الشيشاني المعروف شامل باسايف، وتصدر اسم «أبي الوليد» و«خطاب» العمليات القتالية مجدداً في 22 كانون الأول عام 1997 عندما قاد خطاب ونائبه أبو الوليد مجموعة مكونة من مائة شيشاني وعربي وهاجموا الأراضي الروسية على عمق 100 كم القيادة العامة للواء 136 الآلي ودمروا 300 سيارة وقتلوا العديد من الجنود الروس⁽²⁾.

مقتله

أعلن عن مقتل أبي الوليد في عام نيسان 2004، حيث أكد علي الغامدي - شقيق أبي الوليد - أن مقتل أخيه كان في مواجهات مسلحة مع القوات الروسية

المصادر:

1- <http://muntada.islamtoday.net/t26163.html>

2 - <http://ar.islamway.net/article>

وليد بدر



مصري الجنسية، لم تتوفر معلومات عن مولده ومكان إقامته.

مراحل دراسته

تخرج من الكلية الحربية عام 1991، والتحق بسلاح الشؤون الإدارية مدة من الزمن، وتمت إقالته من الجيش المصري بعد وصوله إلى رتبة رائد⁽¹⁾.

انتماءاته الفكرية

كانت بداية حياته داخل القوات المسلحة كضابط فرصة كبيرة للتنظيمات المتطرفة التي تستفيد من خبرة من انتمى للجهاز الأمني، فحاولت هذه الجماعات بشتى الطرق استقطابه كي يكون لها سند، وصاحب خبرة في المجال العسكري، وهذا ما حدث حتى انضم إلى جماعة (أنصار بيت المقدس)، بعد فصله من القوات المسلحة عام 1997⁽²⁾، فكان فصله بمثابة فرصة كبيرة للعمل المسلح ضد الدولة، فولد بدر تدريب في ليبيا وغزة، وتنقل بين عدد من الدول مثل أفغانستان وباكستان وعمل مدة مع ما يسمى (الجيش الحر) بسوريا ثم عاد إلى مصر في حقبة حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي.

مواقفه المتطرفة وأفكاره

كشفت مصادر حول الرائد المفصول من الجيش المصري وليد بدر، الذي قاد عملية تفجير موكب وزير الداخلية، محمد إبراهيم، وزعم في فيديو بثته جماعة (أنصار بيت المقدس) مسؤوليته عن محاولة اغتيال وزير الداخلية.

حاول تجنيد عدد من الضباط السابقين في تنظيم (أنصار بيت المقدس) ولكنه فشل، بدر لم يكن المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال وزير الداخلية ولكن شارك معه آخرون في التخطيط ووضع السيارة في مكان الحادث ووضع المتفجرات بداخلها، ولم يحاكم أي من مساعديه في تنفيذ هذه العملية.

المتابع للملف (الجهادي) الكامل لوليد بدر لا بد أن يعيد فتح قضية في غاية الخطورة تتعلق باختراق بعض الجماعات التكفيرية والمتطرفة وقدرتها على تجنيد عناصر من الجيش المصري بهدف التأثير عليهم وإخضاعهم للأفكار المتطرفة، وهو ما يشكل خطورة بالغة على الأمن القومي، ففي هذه الدائرة ظهر (خالد الإسلامبولي، وعبود الزمر) وغيرهم من مرتكبي حادث اغتيال الرئيس المصري الأسبق أنور السادات وكانوا ضباطاً في القوات المسلحة⁽³⁾.

كما تشير التقديرات إلى أن وليد بدر ربما يكون منتمياً لما كان يسمى بتنظيم (جند الله) الذي كان يقوده طارق أبو العزم وآخرون واستطاعت المخابرات المصرية كشف تفاصيل هذه الخلية وفصلت عناصر من الجيش المصري، وكان توقيت فصل طارق أبو العزم هو نفس توقيت فصل الضابط السابق وليد بدر في عام 2005.

في عام 2003 تمت إحالتهم للنيابة العسكرية، ويذكر أن تنظيم (جند الله) يضم ثلاثة وأربعين متهمًا، وقد أُلقت أجهزة الأمن القبض عليهم، ونسبت إليهم التخطيط لتفجير سفارتي أمريكا وإسرائيل بالقاهرة، وتم حبسهم احتياطياً، وكشف مركز المقريري بلندن أنه من ضمن المتهمين في جند الله الإسلامي حمزة الحناوي ابن الشيخ محمود هشام الحناوي عضو مجلس شورى جماعة الجهاد الذي قتل في الشيشان، وكان مركز المقريري قد أصدر بياناً بمقتله بتاريخ 17 نيسان 2004.

وبالعودة إلى وليد بدر نجد أنه، بحسب المعلومات الواردة في الفيديو الذي تم بثه، تخرج من الكلية الحربية سنة 1991، ويستعرض الفيديو تاريخه المتطرف جاءت فيه هذه

الرسالة: ((التحق بسلاح الشؤون الإدارية بالجيش المصري فترة من الزمن إلى أن هداه الله إلى طريق الرشاد بعد أن رأى الجيوش على حقيقتها فلم يخف نصحاء لهم وصدع بالحق فيهم فقابل النصيح بالإساءة واقتحمت المخابرات الحربية بيته وآذوه فانقطع عن العمل فترة من الزمن إلى أن تمت إقالته من الجيش المصري بعد أن وصل إلى رتبة رائد وبعدها هاجر إلى أرض أفغانستان مجاهدًا في سبيل الله ليشارك إخوانه في التصدي للحملة الصليبية على أرض خراسان الأبية، فمن الله عليه بالجهاد على هذه الأرض الطيبة وخلال توقف العمليات الجهادية في فصل الشتاء قرر الذهاب إلى العراق ليشارك في الجهاد بأرض الرافدين، فألقي القبض عليه في إيران التي سجن فيها قرابة السنة، وبعدها عاد إلى مصر ليقضي فترة مع إخوانه المجاهدين في مصر ثم سافر إلى الشام ليشارك المجاهدين جهادهم ضد النظام البعثي النصيري فظل هناك إلى أن قدر الله له العودة إلى مصر مرة أخرى ليتم تلبية أمنيته التي طالما ألح عليها في تنفيذ عملية استشهادية فتم اختياره بتنفيذ غزوة الثأر لمسلمي مصر)) وفق الفيديو المنشور.

المصادر تكشف عن مداهمة الأمن الوطني المصري لمنزل وليد بدر بالمنوفية وتفتيش محتويات منزله للكشف عن صلته بتنظيم القاعدة، وأشارت تقارير صحفية إلى أن بدر كان منتمياً لتنظيم القاعدة وسافر إلى أفغانستان وعمل مع أسامة بن لادن في كهوف أفغانستان⁽⁴⁾.

بث جماعة (أنصار بيت المقدس)، إحدى الجماعات (الجهادية)، مقطع فيديو على شبكة الإنترنت، كشفت خلاله عن تفاصيل محاولة اغتيال وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، زاعمة في التسجيل أن منفذ العملية رائد سبق له العمل بالجيش يدعى وليد بدر. ويظهر بدر مرتدياً ملابس عسكرية في مقطع الفيديو، موجهاً حديثه إلى الأحزاب الإسلامية، التي شاركت في العملية الديمقراطية، قائلاً: (ليس هذا هو الإسلام الذي دعا إليه الرسول محمد ﷺ، بل هو إسلام مشوه، وكنا وما زلنا ننصح الإخوان والسلفيين باتباع منهج الصحابة والرسول) وذلك على حد وصفه.

مقتله:

انتهت حياة وليد بدر على خلفية مشاركته في عملية إرهابية بعد مشاركته في تنفيذ عملية اغتيال وزير الداخلية اللواء (محمد إبراهيم) في تشرين الأول 2013.

المصادر:

1 - من هو وليد بدر، معلومات عن الضابط السابق وليد بدر، البوابة نيوز، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://vb.shbab5.com/t327276>

2 - حقيقة الاستشهادي وليد بدر مُنفذ عملية اغتيال وزير الداخلية، يوتيوب، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=l9kRRTUz3sM>

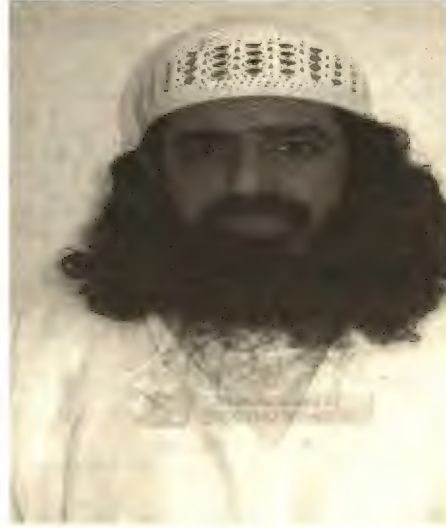
3 - وليد بدر منفذ محاولة اغتيال وزير الداخلية.. قصة سقوط الضابط السابق في كهوف أسامة بن لادن!!، جريدة الشباب، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://shabab.ahram.org.eg/News/15540.aspx>

4 - وليد بدر منفذ محاولة اغتيال وزير الداخلية.. قصة سقوط الضابط السابق في كهوف أسامة بن لادن، الشباب، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://shabab.ahram.org.eg/News/15540.aspx>

وليد محمد صالح بن رشيد بن عطاش



(خلاد) أو (توفيق بن عطاش)

مواليد عام 1979

يمني الجنسية، لا تتوفر معلومات عن حياته الشخصية ومحل ولادته وتعليمه ونشأته. ترتبط عائلة وليد عطاش بعلاقات وثيقة مع عائلة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وكان لوليد بن عطاش إخوة شاركوا في القتال (الجهاد) ضد القوات السوفيتية في أفغانستان إبان فترة الحرب (1979-1989).

انتماءاته الفكرية

سافر إلى أفغانستان في عام 1995، وتلقى تدريبات في معسكرات تنظيم القاعدة هناك، وفي العام 1997 أصيب بجروح خلال إحدى المعارك في أفغانستان ضد قوات تحالف الشمال المناهضة لحركة طالبان أدت إلى بتر ساقه، مما دفعه إلى تركيب ساق اصطناعية ما جعله يحمل لقب (أبي الساق)، فضلاً عن ذلك فقد قتل شقيقه في تلك المعركة.

في كانون الأول 2001، انتقل وليد بن عطاش إلى باكستان بعد الحرب الأمريكية على أفغانستان، ودرس في جامعة الدراسات الإسلامية في كراتشي الباكستانية.

في كانون الأول 1999 وليد بن عطاش الاسم الحركي (خلاد)، وقرر السفر إلى ماليزيا، بدعوى لإجراء عملية تركيب ساق اصطناعية جديدة له، وصل إلى ماليزيا والتقى بخالد المحضار.

مواقفه المتطرفة

اشترك وليد بن عطاش في (قمة القاعدة في كوالالمبور) عام 2000 والتي ضمت اجتماعاً لأعضاء رفيعي المستوى من تنظيم القاعدة، عقد في كوالالمبور، ماليزيا من 5-8 شباط 2000، وعُقد الاجتماع في غرفة الفندق التي كان يقيم فيها يزيد صوفات، (نقيب سابق في الجيش الماليزي ورجل أعمال). كان الهدف من القمة هو التخطيط لهجمات مستقبلية، والتي شملت عملية (تفجير يو أس أس كول في تشرين الأول 2000)، وأحداث 11 ايلول 2001، وكان من بين الحضور من قدامى المحاربين العرب الذين شاركوا في الحرب السوفيتية في أفغانستان، بما فيهم رمزي بن الشيبة ونواف الحازمي وخالد المحضار وتوفيق بن عطاش وتسلم توفيق بن عطاش مبلغ قدره 36,000 دولار أمريكي من فهد القصع، لشراء متفجرات، وبعد أن تمت عملية تفجير المدمرة الأمريكية كول في أكتوبر 2000، في ميناء عدن في اليمن، تم تحديد توفيق بن عطاش بأنه العقل المدبر للعملية. وأعلنت السلطات الأمريكية أن وليد ابن عطاش هو والمساعد الرابع لأسامة بن لادن هو نفسه توفيق عطاش أو (خلاد)، وهو متهم في التخطيط للهجمات 11 أيلول 2001، لأنه التقى الخاطفين خالد المحضار ونواف الحازمي في كوالالمبور ماليزيا قبل توجههما إلى الولايات المتحدة⁽¹⁾.

اعتقاله

ألقت الشرطة الباكستانية القبض على وليد بن عطاش في كراتشي في 29 نيسان 2003، خلال مدهامة أسفرت عن مقتل خمسة أعضاء آخرين مفترضين في تنظيم القاعدة، وعثرت الشرطة في شقته على 150 كلغ من المتفجرات وعلى أسلحة ومواد كيميائية ومثني مفجر كما أعلنت السلطات الباكستانية، وعلى غرار أعضاء آخرين مفترضين في تنظيم القاعدة، اختفى ابن عطاش بعد اعتقاله لسنوات في السجون التي تديرها وكالة

المخابرات الأميركية (سي آي ايه)، وفي أيلول 2006 تم نقله مع ثلاثة عشر آخرين متهمين بالإرهاب إلى قاعدة غوانتانامو الأميركية في كوبا.

محاكمته

في الأسبوع الأول من أيار 2012 بدأت محاكمة المتورطين في أحداث 11 أيلول 2001، أي بعد 11 سنة وفي بداية جلسة المحاكمة، نزع المتهمون الخمسة بالتورط في اعتداءات 11 أيلول 2001، السماعات ورفضوا الاستماع إلى ترجمة لأسئلة القاضي خلال مثلهم أمام محكمة عسكرية في غوانتانامو. وخيمت الفوضى، إذ رفض خالد شيخ محمد (أبرز المتهمين كويتي الجنسية)، والذي اعترف بأنه العقل المدبر للهجمات التي نفذت بطائرات ركاب مخطوفة الرد على أسئلة القاضي عما إذا كان راضياً عن محامين عسكريين ومدنيين أمريكيين يدافعون عنه.

وكان وليد بن عطاش مقيداً في مقعد بعد أن رفض الحضور طواعية إلى المحكمة، وأمر القاضي بفك قيوده بعد أن وعد بأن يبقى في قاعة المحكمة، وبعد أن رفض جميع المتهمين وضع السماعات التي تتيح لهم الاستماع إلى الترجمة باللغة العربية للأسئلة التي كان القاضي يوجهها باللغة الإنجليزية، أوقف القاضي الجلسة لمدة قصيرة ثم استأنفها بعد أن استعان بمرجم يقدم ترجمته بصوت مسموع لجميع الموجودين في قاعة المحكمة.

وأكدت (شيريل بورمان)، وهي محامية مدنية تدافع عن وليد بن عطاش للمحكمة، أن المعاملة التي يتعرض لها موكلها في غوانتانامو تتعارض مع قدرته على المشاركة في إجراءات المحاكمة. وقالت (بورمان)، التي كانت ترتدي حجاباً و جلباباً طويلاً في المحكمة: (إن هؤلاء الرجال تعرضوا لسوء معاملة)، تقول السلطات العسكرية الأمريكية: إن اليمني وليد بن عطاش أقر بالتدبير لتفجير المدمرة الأمريكية (كول) في اليمن عام 2000، وهو الهجوم الذي أدى إلى مقتل 17 بحاراً أمريكياً حسب حصيلة البنتاغون، كما أقر وليد بن عطاش بالوقوف وراء التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا، والتي خلفت 213 قتيلاً عام 1998.

وتضيف السلطات الأمريكية أن وليد بن عطاش، كان قيادياً بارزاً في تنظيم القاعدة منذ 1998 إلى أن اعتقل عام 2003، ويتهم وليد بن عطاش أيضاً بالضلوع في هجمات 11 أيلول حيث التقى باثنين من مختطفي الطائرات، (نواف الحازمي، وخالد المحضار).

وحسبما جاء في تقارير أجهزة الاستخبارات، فإن وليد بن عطاش اختير هو الآخر ليكون من مختطفي الطائرات، لكن تعذرت عليه المشاركة في العملية لاعتقاله لفترة وجيزة في اليمن في العام نفسه. وتعتقد المصادر نفسها أنه كان حارس أمن شخصي لبن لادن.

ويقول المسؤولون في وكالة المخابرات الأمريكية (CIA): إن وليد بن عطاش كان يخطط لمهاجمة القنصلية الأمريكية في كراتشي إلى جانب (علي عبد العزيز)، لكنه اعتقل خلال عملية أمنية في المدينة. واتهم أيضاً بالضلوع في مخطط يستهدف مطار هيثرو.

المصادر:

1 - https://en.wikipedia.org/wiki/Walid_bin_Attash.



SECRET//NOFORN//20311208
DEPARTMENT OF DEFENSE
HEADQUARTERS, JOINT TASK FORCE GUANTANAMO
U.S. NAVAL STATION, GUANTANAMO BAY, CUBA
APO AE 09880



JTF-GTMO-CDR

8 December 2006

MEMORANDUM FOR Commander, United States Southern Command, 3511 NW 9th Avenue,
Miami, FL 33172

SUBJECT: Combatant Status Review Tribunal Input and Recommendation for Continued
Detention Under DoD Control (CD) for Guantanamo Detainee, ISN: US9YM-010014DP (S)

JTF-GTMO Detainee Assessment

1. (S//NF) Personal Information:

- JDIMS/NDRC Reference Name: Walid Muhammad Salih Bin Attash
- Aliases and Current/True Name: Ba Attash al-Dini, Walid Muhammad Salih Ba Attash, Khalid Bin Attash, Khalid Bin Attash, Khalid, Khalid, Saleh Saeed Muhammad Bin Yusuf, Silver, Tawfiq Bin Attash, Walid Ba Attash
- Place of Birth: Azan, Shabwah district, Yemen (YM)
- Date of Birth: 1978
- Citizenship: Yemen
- Internment Serial Number (ISN): US9YM-010014DP



2. (U//FOUO) Health: Detainee is in good health.

3. (S//NF) JTF-GTMO Assessment:

- a. (S) Recommendation: JTF-GTMO recommends this detainee for Continued Detention Under DoD Control (CD).
- b. (S//NF) Executive Summary: Detainee is a senior al-Qaida lieutenant and former bodyguard for Osama Bin Laden (UBL). Detainee swore Bayat, an oath of loyalty, to UBL. Detainee is also a veteran jihadist and a member of a family recognized for their Islamic

CLASSIFIED BY: MULTIPLE SOURCES
REASON: E.O. 12958, AS AMENDED, SECTION 1.4(C)
DECLASSIFY ON: 20311208

SECRET//NOFORN//20311208

وثيقة الاعتقال والمحكمة العسكرية لوليد بن عطاش الصادرة عن وزارة الدفاع الأمريكية

وليد جاسم العلواني



أبو محمد العلواني

عراقي الجنسية، كان قائداً بارزاً في الجيش العراقي في عهد صدام حسين، وقائداً بارزاً في تنظيم داعش وأحد أعضاء المجلس العسكري للتنظيم، تم تعيينه رئيس المجلس العسكري لتنظيم داعش ويعد من المقربين أو اليد اليمنى لأبي بكر البغدادي، ويتم اختيار رئيس المجلس العسكري، من البغدادي بصورة مباشرة، لكنه يطلب قبل ذلك الاستشارة من مجلس الشورى بشأنه، إذ لا يدخل المجلس العسكري إلا من يتم اختياره من قبل البغدادي وتزكية مجلس الشورى له⁽¹⁾.

يمتلك العلواني خبرة عسكرية، مما انعكس ذلك على دور المجلس وأهميته، عمد المجلس العسكري منذ تأسيسه على وضع جملة من الخطط، كما أن عملية السيطرة على الموصل وعدد من المحافظات ذات الأغلبية السنية في العراق كانت مستندة على خطط المجلس العسكري. كما يعد المجلس العسكري المكوّن الأهم داخل تنظيم داعش، نظراً لطبيعة التنظيم العسكرية، ولا يوجد عدد محدد لأعضائه بحسب قوته وتوسعه وقوته وضعفه ومساحة نفوذه وسيطرته، ويتكون تاريخياً من 9 أعضاء إلى 13 عضواً، ينقسم

المجلس العسكري إلى هيئة الأركان وقوات الاقتحام، والانتحاريين، وقوات الدعم اللوجستي، وقوات القنص، وقوات التفخيخ، وقد بدأ استخدام تسمية الجهاز بالمجلس العسكري عقب مقتل نعمان منصور الزيدي، المعروف بأبي سليمان الناصر لدين الله، الذي شغل منصب وزير الحرب في أيار 2011.

مقتله

قتل العلواني في معارك جرف النصر (التي سميت لاحقاً بجرف النصر) 2014⁽²⁾.

المصادر:

1 - موسوعة ويكيبيديا: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>

2 - المصدر نفسه.

وناس الفقيه



مواليد 1982

تونس الجنسية، هو أمير السلفية الجهادية في تونس والعنصر الإرهابي الخطير الذي التحق بجهة النصر في سوريا للقتال بعد أن أطلق القضاء التونسي سراحه تموز 2013. عرف قبل عام 2011، بارتياحه للملاهي الليلية وعرفت عنه براعته في الرقص الغربي، كما أن مظهره كان مريباً حيث كان يرتدي الأقراط وهو من مدمني الكحول.

انتماءاته الفكرية

وناس الفقيه من عائلة معروفة بالمهدية، لم يسجن قبل الأحداث التي شهدتها تونس والتي عرفت بـ(الربيع العربي) في عام 2011، لكن بعدها تحول إلى أبرز المناصرين للسلفية الجهادية وبافتكاكه للإمامة بمسجد (برج بن عريف) عام 2013، عرف بتحريضه للشباب للقتال في سوريا، وكان الفقيه من المبايعين لأيمن الظواهري ولتنظيم القاعدة ومن المعجبين بأسامة بن لادن، مع العلم أنه أُلقي القبض على الفقيه في أيار 2013 على خلفية المواجهات التي جرت بين قوات الأمن من جهة وأعضاء تنظيم (أنصار الشريعة)

ففي ولاية (المهدية) من جهة أخرى، بسبب قرار وزارة الداخلية منع انعقاد الملتقى السنوي الثالث لأنصار الشريعة بمدينة القيروان ورفض منحهم الترخيص اللازم لذلك، وأودع الفقيه بسجن (المرناقية) حيث أضرب عن الطعام، وتدهورت حالته الصحية، مما أجبره على التنقل على كرسي متحرك، وقد ضغط تنظيم أنصار الشريعة قبل أن يصبح محظوراً لأطلاق سراحه، ومن الغريب أنه بمجرد خروجه تخلص عن الكرسي المتحرك وتحول لما يسميه بالجهاد في سوريا، ويعد وناس الفقيه المحرض المباشر في عملية باردو - (الهجوم الذي استهدف متحف باردو في تونس، وتم احتجاز 200 سائح أجنبي كرهائن، داخل المتحف في 18 آذار 2015، وخلف الهجوم 22 قتيلاً إضافة إلى المسلحين و45 جريحاً) - كان وناس الفقيه المفتي لعملية الهجوم.

ياسر السوداني



سوداني الجنسية، رفيق القيادي الشيشاني (خطّاب)، قاتل في معارك الشيشان والبوسنة.

مقتله

قتل في بلاد القوقاز بالسلاح الكيماوي الذي استخدمه الجيش الروسي عبر عملية تسميم المنطقة التي يعسكر ويرتكز فيها الرجل في الشيشان.

ياسر برهامي



ياسر حسن محمود برهامي حشيش

مواليد 1958

مصري الجنسية، ولد في مدينة كفر الدوار محافظة البحيرة بشمال مصر.

مراحل دراسته

حصل على بكالوريوس الطب والجراحة في عام 1982، ثم ماجستير طب الأطفال عام 1992، من جامعة الإسكندرية. كما حصل على ليسانس الشريعة الإسلامية عام 1999 من جامعة الأزهر.

انتماءاته الفكرية

تأثر بعدد من الشخصيات السلفية (الجهادية)، منهم على سبيل المثال (ابن تيمية، ابن القيم، الألباني)، وأنشأ الحركة السلفية أثناء دراسته في كلية الطب مع محمد إسماعيل

المقدم وأحمد فريد، وأثناء وجودهم في الكلية نشرت الرسائل الدينية وانتشرت محاضراتهم وخطبهم في الإسكندرية إحدى محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية، كما تخصص في الاعتقاد ودرس كتب (محمد عبد الوهاب)، وكذلك كتب (ابن تيمية)، وله دروس كثيرة في العقيدة والتفسير والحديث والأصول، كما شارك في تأسيس معهد إعداد الدعاة للمدرسة السلفية بالإسكندرية والتدريس فيه، حيث قام بتدريس مادتي التوحيد وأصول الدعوة إلى حين إيقافه سنة 1994، ويشرف بنفسه على موقع صوت السلف وموقع أنا السلفي، كما يعتبر الأب الروحي لحزب النور الذي تأسس عقب ثورة 25 كانون الثاني 2011⁽¹⁾.

وبعد ثورة 25 كانون الثاني 2011، وضع يده في يد جماعة الإخوان المسلمين، من خلال دعمه للجماعة في مجلس الشعب وحصول حزبه على نسبة كبيرة داخل البرلمان، ودعم الرئيس الأسبق محمد مرسي، في الانتخابات البرلمانية، وظلت علاقته بجماعة الإخوان قوية، حتى ثورة 30 حزيران 2013، والتي شارك فيها برهامي مطالباً بعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومن هنا اختلف برهامي، مع قيادات الجماعة وظلوا يتبادلون الاتهامات فيما بينهم.

مواقفه المتطرفة

ياسر برهامي لم يكن اسماً عابراً في عصر مصر الحديث، حيث لم يكن له مواقف متطرفة يستخدم فيها السلاح ضد أحد المواطنين أو الدولة، ولكنه كان يستخدم الفتاوى ودعوات استخدام العنف ضد الدولة المصرية والشعب المصري، من خلال فتاواه المختلفة، فكثيراً ما قدم عدداً من الفتاوى التي تدعو إلى تقسيم الوحدة الوطنية، أو تكفير بعض المصريين أو غيرهم.

ومن أبرز فتاواه، قبل الثورة كان رأي برهامي وبالتالي رأي الدعوة السلفية في مصر هو عدم المشاركة في تظاهرات يوم 25 كانون الثاني 2011، ومبرره هو الحفاظ على البلاد وحقناً لدماء المصريين، وكان موقف برهامي مماثلاً حول النزول للاحتفال بذكرى الثورة في كانون الثاني 2014، حيث أكد عدم مشاركة السلفيين في النزول لإحياء الذكرى، مؤكداً أنه وأعضاء الدعوة السلفية، سيجلسون في بيوتهم في ذلك اليوم يدعون الله ويتضرعون إليه من أجل الحفاظ على دماء المصريين.

كما كان له ياسر برهامي، فتوى بتحريم علامة شيفروليه الشركة المنتجة للسيارات، كونها تشبه الصليب.⁽²⁾

كما قال: إنه لا يجوز للمسيحي الترشح للانتخابات البرلمانية لأنها سلطة تشريعية ورقابية، وبذلك فإنه سيمكنه عزل رئيس الدولة ومحاسبة الحكومة، قائلاً في ذلك: لا يحل للكافر أن يتولاها، في إشارة للمسيحيين. وأضاف برهامي في فتوى جاءت رداً على سؤال طرح عليه على موقع صوت السلف: هل يجوز للمسيحي الترشح في مجلس الشعب؟، وإذا كان يجوز فهل يكون على رأس قائمة حزب النور السلفي؟، مجيباً أن استبعاد المسيحيين من مجلس الشعب ليس جديداً مستدلاً في ذلك وقائلاً: مجلس اللوردات البريطاني وهو أحد مجلسي التشريع شرط دخوله أن يكون العضو بروتستانتياً. وتابع برهامي في فتواه قائلاً: وأما الواقع الذي يعيشه المسلمون اليوم؛ فهو واقع أفرزه في الحقيقة الاحتلال الغربي لبلاد المسلمين، وما نتج عنه من تربية الأجيال العلمانية التي تدور في فلكرهم، في: السياسة، والإعلام، والاقتصاد، وغير ذلك من شؤون الحياة، فما يفعله المسلمون في هذا الواقع مرتبط بالقدرة والعجز، والمصلحة والمفسدة، ولم يحدث أن وُضع على رأس قائمة حزب النور رجل نصراني⁽³⁾، وفي انتخابات مجلس النواب في 2015م، تراجع برهامي عن هذه الفتوى ورشح على قوائم حزب النور عدد من المسيحيين.

كما أفتى بتهنئة الأقباط بالأعياد المرتبطة بالعقيدة أشر من شرب الخمر وفعل الفواحش - على حد قوله، وقال برهامي في فتوى له في أحد الدروس: (التهنئة بالأعياد المرتبطة بالعقيدة هذا أشر من شرب الخمر وفعل المنكرات، والملتحون الذين يهتنون الأقباط ليسوا من السلفية، فليس كل شخص ملتحٍ يحمل على الدعوة السلفية. وتابع في فيديو نشرته الدعوة السلفية بطنطا على حسابها بالفيس بوك: موقف الدعوة السلفية في غاية البيان والوضوح، فنحن لا نهني الأقباط، وبشكل علني قلنا ذلك في وسائل الإعلام، ورددنا على من يقولون أن هذا من البر، فهذا كذب، فهذا ليس من البر، ولكن هذا من الموالاة لهم مستشهداً بالآية الكريمة: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٨) إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. واستطرد برهامي: (يقولون إنها من باب المجاملة، وهي من قال الله عز وجل فيها «ودوا لو تدهن فידهنون، فالمجاملة لا تكون على حساب الدين، خاصة أن عيد الميلاد به شبهة، مع أنها ليست شبهة، ميلاد المسيح، والمسيح رجل معظم عندنا نحبه عليه السلام، وهذا نبي من أنبياء الله، ولكن الاحتفال بمولده هو بدعة من البدع) وفق وجهة نظرهم.

كما دافع عن الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع لكفاءته وذكائه، مؤكداً أن الحكومة المصرية لم تصدر أمراً مباشراً بقتل المحتجين من جماعة الإخوان المسلمين في ميداني رابعة العدوية والنهضة، متهماً البعض بالعمل على زيادة أعداد القتلى. وقال برهامي، رداً على سؤال من أحد زائري موقع صوت السلف الذي يديره: إن السيسي قادر على إدارة المؤسسة التي يقودها ووفق له من حب من حوله ممن هو أصغر وأكبر منه، كما أنه يعرف من تدينه الشخصي ما اتفق هو والمهندس خيرت الشاطر نائب مرشد الإخوان - قبل الأحداث طبعاً - على أنه أفضل من تعاملوا معه من ضباط الجيش والشرطة في هذا الوقت. وعما ذكره السائل عن أوامر بقتل المسلمين قال برهامي: إنه لا بد حتى تثبت التهمة التي صارت عند البعض عقيدة راسخة، من يطعن فيها.. خائن أو عميل، أو كافر أو منافق، أو كل ذلك معاً، وأضاف: (هل سمعته يصدر أوامره بالقتل العشوائي الذي رأيت هل علمت صيغة أمر فض رابعة والنهضة الذي اتخذته الحكومة - وهو جزء منها بلا شك - وهل كان هذا الأمر بالتعامل بالقوة مع من يرفع السلاح دون من لم يرفعه)⁽⁴⁾.

أفكاره

يفرّ حيناً وحيناً يكر، يلکز فرسه وينطلق باسم الدين، أو يتراجع باسمه، وربما يراوغ. بخبرة الطبيب، يخلق من السم ترياقاً، ومن الدستور مواد تبدو لغير المدقق أنها تجور على حلم السلفيين بمصر حلم التمكين، حفظته العيون شيخاً في الأربعين بنظارة طبية يظهر بجلبابه الأبيض القصير ولحيته الشعثاء المخضبة بالحناء، بطاقيّة يدس رأسه فيها، عرفته الجماهير مصدراً للزوابع بتصرّيات يغرد بها خارج السرب الديمقراطية كفر، والمجالس التشريعية حرام، ولا ولاية لامرأة، وزواج القاصر جائز عند بلوغها الحلم، لم ينسَ نائب رئيس الدعوة السلفية بمصر نصيبه من الدنيا، فشارك في كتابة دستور مصر 2012، مارس السياسة دون الالتفات إلى رفاق المشروع الإسلامي، أعلن - مع دعوته السلفيين وحزبها السياسي - مباركته للثلاثين من حزيران، داخل مسجد ابن تيمية بطنطا، خطب برهامي في ذكرى رأس السنة الهجرية، هاجمه مؤيدو جماعة الإخوان المسلمين، وقتما أشاد بتعامل الجيش مع المواطنين يا شيخ سيأتي يوماً تقول فيه أكلت يوم أكل الثور الأبيض. علق برهامي لاحقاً: (رفضنا الوقوع في حفرة الإخوان فاتهمونا بالخيانة)، ويرى (أنصار الجماعة) أنه أمسى حليفاً لهم وقت أن كانوا في السلطة، وخصماً وقتما أزيحوا عنها. يقرأ ياسر برهامي، القيادي السلفي المصري، وضع حزبه وجماعته بعد 30 حزيران

قراءة متفائلة مضمونها أنهما النور، والدعوة السلفية صارا قاب قوسين أو أدنى من كرسي الحكم، بعدما بات القضاء التام على جماعة الإخوان المسلمين - رجل التيار الديني المريض - وشيكًا، لكن ربط أحزمة الأمان في وقت الإقلاع واجب، أمان من تقلبات الشارع ومن معاداة السلطة الحاكمة⁽⁵⁾.

كما استغرب البعض فتوى أخيرة لبرهامي، بعدم جواز الفرع في قتلى تنظيم داعش، في الغارات التي تشنها قوات التحالف الدولي على مواقع التنظيم في سوريا والعراق، مبررًا بأنه لا يجوز تمنّي تسلط كافر على مسلم، ولهذا داعش من المسلمين في نظر برهامي، من يعرف أفكار الدعوة السلفية جيدًا لن يستغرب فتوى برهامي.

إصداراته

قام بشرح كتاب صحيح مسلم بشرح النووي وكتاب فتح الباري وتفسير ابن كثير وكتاب الإيمان لابن تيمية وكتاب شفاء العليل وكتاب إعلام الموقعين لابن القيم وكتاب العقيدة الوسطية.

وكان أول كتاب له هو كتاب فضل الغني الحميد عام 1980، وله مجموعات صوتية حول قضايا من قبيل الإيمان والكفر، وفقه الخلاف ومشروعية العمل الجماعي، والرد على كتاب الإرجاء والعقيدة في الصحابة، وكتاب منة الرحمن وكتاب لا إله إلا الله كلمة النجاة، وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتاب تأملات في سورة يوسف، وكتاب قراءة نقدية لبعض ما ورد في كتاب ظاهرة الإرجاء والرد عليها، وكتاب فقه الخلاف، كما له العديد من المحاضرات والفيديوهات الصوتية له على موقع أنا السلفي وصوت السلف وموقع صيد الفوائد.

المصادر:

1 - الطيب الجراح السلفي ياسر برهامي، جريدة الشروق، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdte=24042014&id=9d4d6cbb_475e_4dc7_9d1c_2840e5154e91

2- برهامي يفتي بتحريم شعار الشيفروليه، صدى البلد، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

http://www.el_balad.com/871229

3- برهامي يفتي بجواز معاشرة الزوجة أثناء الحيض، مصر، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.masress.com/almesryoon/643389>

4- ياسر برهامي صاحب فتاوى تكفير الأقباط وعدم ترشيحهم وتكفير الشيفروليه والأغاني يفتي فتوى جديدة، موقع الأقباط اليوم، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.coptstoday.com/Archive/Detail.php?Id=19362>

5- برهامي حليف الأمم، جريدة الوطن، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.elwatannews.com/news/details/352808>.

ياسر السري



مواليد 1962

مصري الجنسية، ولد في مدينة السويس بمحافظة السويس، إحدى المحافظات الساحلية في مصر، وظل مقيماً بها أثناء عمله في إحدى مكاتب التأمينات الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، قبل سفره إلى اليمن عام 1988 للعمل بإحدى المدارس أخصائي اجتماعي، ثم غادر اليمن إلى بريطانيا عام 1994، حيث تمكن من الحصول على حق الإقامة الدائمة هناك عام 1997.

مراحل دراسته

تلقي تعليمه في مدينة السويس حتى حصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.

انتماءاته الفكرية:

كانت تنقلات ياسر السري، كثيرة بين الدول ومعرفته بالشخصيات التي كانت تميل إلى العنف، بعد توقيع الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات، مع الكيان الإسرائيلي

اتفاقية كامب ديفيد، فمنذ صغره تتلمذ على يد الشيخ (حافظ سلامة)، زعيم المقاومة الشعبية بمحافظة السويس، وكان كغيره من شباب الجماعات ضد اتفاقية كامب ديفيد، وترك عمله بالتأمينات الاجتماعية بالسويس، وسافر إلى اليمن عام 1988 وتولى مهمة استقبال أعضاء (تنظيم الجهاد) باليمن، وترتيب أوضاعهم هناك ثم انتقل إلى أفغانستان وغيرها من الدول، وغادر بعدها إلى بريطانيا عام 1994 وحصل على إقامة دائمة هناك عام 1997 وأسس مؤسسة حقوقية أسماها المرصد الإسلامي، وكشف أخبار الحرب الدائرة في أفغانستان⁽¹⁾.

مواقفه المتطرفة:

ياسر سري يعد اسماً هاماً في تاريخ جماعات العنف، أو التي تتبنى الأفكار المتطرفة ضد أنظمة الدول، فكان اسمه يتردد في العديد من العمليات والقضايا الخاصة بالعمليات الإرهابية، كانت أولى وأكبر العمليات التي تعد السري مسؤولاً عنها، مشاركته في محاولة (اغتيال عاطف صدقي)، رئيس الوزراء المصري الأسبق، حيث قوبلت العملية بنوع من الاستهجان من جانب الرأي العام المصري، لأن ضحاياها كانوا من تلاميذ المدارس وقتلت فيها طفلة فعلاً هي التلميذة (شيماء) عام 1995، وكان ياسر السري قد غادر اليمن إلى بريطانيا عام 1994 حيث تمكن من الحصول على حق الإقامة الدائمة هناك عام 1997، واعتقل السري من جانب الشرطة البريطانية، بسبب اتهامه بالمشاركة في قتل (أحمد شاه مسعود)، المعارض العتيد لحركة طالبان الحاكمة في أفغانستان، والتي وقفت فيها قواته إلى التحالف الأمريكي ضد طالبان، وكان ياسر السري قد أرسل فاكساً إلى السفارة الباكستانية، يطلب فيها تسهيل مهمة الصحفيين المغريين اللذين قتل أحمد شاه مسعود، بقبلة انفجرت فيه أثناء لقائهما به بزعم عمل حوار صحفي معه وقتل الشخصين اللذين انتحلا صفة الصحفيين أيضاً⁽²⁾.

ولم تكن قضية عاطف صدقي هي الوحيدة التي اتهم فيها السري وإنما اتهم أيضاً في قضية العائدين من ألبانيا، عام 1999، كما اتهم في القضية المعروفة باسم تنظيم السويس، وصدر ضده حكم غيابي بالإعدام في قضية عاطف صدقي، كما صدر ضده حكم بالمؤبد في قضية ألبانيا، وحكم ثالث بالأشغال الشاقة خمس عشرة سنة في قضية السويس، وكل الأحكام التي صدرت ضده أحكام عسكرية وغيابية، وتحدث المعلومات عن اضطلاحه بتأسيس ما عرف باسم تنظيم (طلائع الفتح)، الذي كان محاولة لإعادة بناء (تنظيم الجهاد المصري)، وتوثقت علاقاته بأيمن الظواهري لكن القبض على أعضاء التنظيم الجديد

على نطاق واسع أدت إلى وقوع خلافات بين مؤسسيه على نطاق قاد إلى اختلاف السبل بهما، وظل السري يباشر النشاط الإعلامي عبر المرصد الذي كان يرأسه، وتحدث المصادر عن أن السري كان عنصر قلق في التنظيمات التي انضم إليها.

أفكاره

تعد أفكار ياسر السري من أهم المحطات التي يجب أن نلفت إليها الانتباه في حياته، أو التصالح، وكان كثيرًا ما يطالب بضرورة اتخاذ خطوات جادة نحو ما يسميه تطبيق (الشرعية الإسلامية) في مصر بقوله: (أعتقد أن هناك اتفاقًا على صيغة الشريعة الإسلامية بدون كلمة مبادئ، والشعب يريد تطبيق الشريعة التي أنزلها الله، ولعل ما قاله الأب غريغوريوس أسقف البحث العلمي والدراسات العليا اللاهوتية وممثل الأقباط الأرثوذكس خير مثال على عدم تخوف الأقباط، عندما أعلن أن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في مصر أمر لا شك فيه ولا اعتراض عليه، فالشرائع السماوية نور وهداية للبشر، ونحن نؤمن أن الدين لم يعط للناس إلا ليكون عوناً لهم) على حد قوله⁽³⁾.

ونسب ثورة 25 كانون الأول 2011، في مصر، والثورات الأخرى في عدد من الدول العربية الأخرى، بقوله: (التيار الإسلامي هو أول من قام بإشعال وبدء هذه الثورات برفضه ومقاومته هذه الأنظمة منذ زمن بعيد، وهو أيضًا من رجح ميزان القوى، وتعرضنا لكل الضغوط تحت وطأة التغريب والتعذيب، ومحاولة إقصاء التيار الإسلامي لم ولن تنجح، والإسلاميون أثبتوا أنهم موجودون ومتجذرون في المجتمعات العربية، والتيار الإسلامي أول من عارض وثار على الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، ونظامه لذا فتحت السجون والمعتقلات وامتألت بهم لا بغيرهم، وكان للتيار الإسلامي دور فعال قبل الثورة وأثناء الثورة ولا يمكن المزايدة ولا ينبغي أن يقوم أي فصيل بإقصاء التيار الإسلامي، وقد يكون ذكاء قيادات التيار الإسلامي وإدراكهم لحساسية اللحظة الثورية وحساباتها في ظل إرث التربص السلطوي والرفض الغربي للإسلام مما قد يزيد من احتمالات وأد الثورات العربية وإجهاضها في مهدها، كما حدث في الجزائر أوائل التسعينيات) كما يرى السري.

كما تبنت فكرة الجهاد وفرضه على المسلمين بقوله: (الجهاد كجهاد قائم إلى يوم القيامة، وبعد الثورة يجب التركيز والعمل على نشر تعاليم الإسلام السمحة، وأكرر انتهت مبررات وجود التنظيمات السرية في مصر، وعلى كل مصري القيام بواجب الجهاد

التنموي والجهاد الدعوي بالحكمة والموعظة الحسنة، في الوقت الراهن مصر تحتاج إلى سواعد أبنائها من أجل التعمير والتنمية، ولا تحتاج إلى المعونة الأمريكية أو المساعدات الدولية التي تمس السيادة) وفق رأيه.

كما انتقد تنظيم القاعدة في بعض الأحيان، ولكنه أشاد بالفكر الداخلي للتنظيم، حيث قال: (ركز التنظيم في فترة على ما يسمى محاربة العدو البعيد، وترك رؤوس الطائفة الممتنعة من الحكام، فتحرير القدس لن يتأتى إلا بتحرير البلدان التي يحكمها حكام عملاء، وأعتقد أن قيادات القاعدة ثمنت وباركت الثورات في مصر واليمن، ولولا وقوف القاعدة أمام الغطرسة الأمريكية ما تم الإفساح للجماعات الإسلامية الأخرى للتحرك، الأمر الذي جعل أمريكا تفكر في الحريات والديمقراطيات والتيارات الإسلامية الأقل تشدداً من وجهة النظر الأمريكية، وهذه الثورات تسعى إلى إسقاط الأنظمة الفاسدة العميلة وهو هدف القاعدة نفسه) وفق رأيه.

بعد الإطاحة بالرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، نتيجة الاحتجاجات في 30 حزيران 2013، عاد إلى عنفه مرة أخرى ضد الدولة المصرية وشعبها، من خلال دعوت أنصار جماعة الإخوان المسلمين، إلى العصيان المدني، وإغلاق الطرق والجسور العامة ومقاومة مدرعات وزارة الداخلية، حيث قال: (أبدأ بنشر أو إعادة نشر أفكار تساعد في مقاومة سلطات الانقلاب، وتطبيق وسائل العصيان المدني للبدء في موجة ثورية جديدة، ولمقاومة المدرعات وأيضاً شل حركة المرور الطرق العمومية الكباري كوبري 6 أكتوبر، كوبري المطار، طريق الدائري، الطرق المؤدية للقاهرة، تعطيل حركة السير على الكباري)⁽⁴⁾.

إصداراته

بعد سفره إلى العاصمة البريطانية لندن، استطاع أن يُنشئ مركزاً إعلامياً بحثياً تحت مسمى المرصد الإسلامي، يتم من خلاله إصدار العديد من الأبحاث التي تهتم بالشأن التكفيري، وبعض الفتاوى الخاصة بالمسلمين.

المصادر:

1 - على هامش معركة بريطانيا الأخيرة، موقع البوابة نيوز، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.albawabhnews.com/1603482>

2- ياسر السري والمرصد الإسلامي في بريطانيا، اسلام ويب، ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي:

<http://fatwa.islamweb.net>

3- الجهادي ياسر السري، جريدة الشروق، ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي:

<http://www.shorouknews.com>

4 - ياسر السري يدعو أنصار المعزول إلى الدخول في عصيان مدني، جريدة المصري اليوم، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.almasryalyoum.com/news/details/456191>

يحيى هاشم



مصري الجنسية، ولد في قرية (موشا) في القاهرة في مصر.

مراحل دراسته

التحق بالمدارس الحكومية في القاهرة بمصر، حتى دخل كلية الحقوق جامعة القاهرة، وحصل على ليسانس الحقوق، ثم عين وكيلاً للنائب العام عقب تخرجه.

انتماءاته الفكرية

بدأ نشاطه السياسي عام 1968 بقيادة مظاهرة من مسجد الحسين بالقاهرة بسبب هزيمة حزيران 1967⁽¹⁾.

قال أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة: (إن في ذلك الوقت كانت البلد تموج بالمظاهرات - وخاصة في الجامعات وبين العمال - احتجاجاً على كارثة الحكم الناصري وتقهقر قواته أمام إسرائيل، فقد تبعث أقوى جيش عربي، جيش زعيم الأمة العربية الذي كان يعدّه - كما كان يكذب على شعبه - ليلقي بإسرائيل في البحر، وليحارب - كما كان يزعم - إسرائيل ومن وراء إسرائيل، وتحول هذا الجيش الجرار إلى فلول تبحث عن مهرب في

صحراء سيناء من مطاردة جيش الدفاع الإسرائيلي. وتحطم سلاح الطيران على الأرض قبل أن يتحرك. وقررنا أن نحرك مظاهرة من مسجد الإمام الحسين، ونخرج بها إلى شارع الأزهر ثم إلى وسط القاهرة، تضامناً مع مظاهرات الطلبة في الجامعة والعمال في منطقة حلوان الصناعية. وقصدنا مسجد سيدنا الحسين في صلاة الجمعة، ووزعنا أنفسنا في أنحاء المسجد، وبعد الصلاة وقف يحيى هاشم يخطب في الناس موضعاً مدى النكبات التي حلت على الأمة المسلمة، وجاوبناه بالتكبير، ولكن المباحث كانت مستعدة ومتربة في هذه الأجواء المتوترة، فأحاط به المخبرون، وأخذوا يدفعونه إلى خارج المسجد، والناس مندهشون من هذه الجرأة، التي لم يعهدوها في ظل حكم عبد الناصر، ولكن يحيى لم يكف عن الصياح بأعلى صوته، وقد أحاط به المخبرون من كل جانب، يمسكون به ويدفعونه. ولما خرج إلى ميدان الإمام الحسين استمر في الخطابة بصوت جهوري. فلجأ المخبرون إلى حيلة لإسكاته، فتقدم أحدهم، وأمسك بخناقه، وقال له: يا لص أنت سرقت محفظتي، وأخذ يصرخ بصوت أعلى من صوت يحيى، وتجمع عليه المخبرون، ودفعوا به إلى صيدلية قريبة، وأغلقوها عليه، وسرعان ما أتت سيارة حملته، وذهبوا به إلى مدير المباحث العامة - في ذلك الوقت - حسن طلعت. وكان الحكم الناصري في ذلك الوقت مبهوراً مترنحاً، وكانت أجهزة أمنه غير قادرة على التصرف، فقد كانت بين نارين، قيادة شلتها فضيحة الهزيمة، تقود حكماً نخر فيه السوس والعفن من ناحية، ومقاومة شعبية رافضة كسرت حاجز الخوف، وفاجأت هذه الأجهزة بظاهرة جديدة من المقاومة والرفض لم تعهدها من قبل) وفق رأيه⁽²⁾.

مواقفه المتطرفة

عن مواقف يحيى هاشم، كشف لنا أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة بقوله: (لم تكن عملية الفنية العسكرية هي الإرهاصة الوحيدة في ذلك الوقت، فعقب هذه العملية بأشهر معدودات قام يحيى هاشم، بمحاولة لبداية حرب عصابات من جبال المنيا. ورغم أن هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح، لأنها لم تراع الظروف الموضوعية اللازمة لنجاح هذه الحروب، إلا أنها كانت مؤشراً آخر على أن التغيير في فكر الحركة الإسلامية صار حقيقة ملموسة، وأن الشباب المسلم هذه المرة لم يعد كأسلافه في الأربعينيات، ويحيى هاشم رائد من رواد الجهاد في مصر، وحق له أن يكون كذلك، فقد أنعم الله عليه بنعمة عظيمة، وهي نفسه العزيزة وهمته العالية، التي حملته على أن يضحى بكل ما يملك غير

مبال بحطام الدنيا، ولا ما يتكالب عليه الناس. وكانت فيه خصلة أخرى حميدة وهي حماسته في سبيل ما يؤمن به، وكان أيضاً ذا نفس صافية تحسن الظن وتتعاطف مع إخوانه المسلمي، وكان يحيى هاشم وكيلاً للنيابة وهو منصب يتمناه كثير من الشباب، ولكن يحيى كان لا يعبأ بهذا المنصب، وكان دائماً على استعداد للتضحية به في سبيل الله، غير مبال بأرجاس الدنيا، التي يتقاتل عليها غير، تعرفت على يحيى هاشم عقب انضمامه إلى مجموعتنا الناشئة في أعقاب نكسة عام 1967، وكانت بداية انضمامه إلينا حادثة فريدة وفق وجهة نظره⁽³⁾.

(ففي ذلك الوقت كانت البلد تموج بالمظاهرات - وخاصة في الجامعات وبين العمال - احتجاجاً على كارثة الحكم الناصري وتقهقر قواته أمام إسرائيل، فقد تبعثر أقوى جيش عربي، جيش زعيم الأمة العربية الذي كان يعده - كما كان يكذب على شعبه - ليلقي بإسرائيل في البحر، وليحارب - كما كان يزعم - إسرائيل ومن وراء إسرائيل، وتحول هذا الجيش الجرار إلى فلول تبحث عن مهرب في صحراء سيناء من مطاردة جيش الدفاع الإسرائيلي. وتحطم سلاح الطيران على الأرض قبل أن يتحرك. وقررنا أن نحرك مظاهرة من مسجد الإمام الحسين، ونخرج بها إلى شارع الأزهر ثم إلى وسط القاهرة، تضامناً مع مظاهرات الطلبة في الجامعة والعمال في منطقة حلوان الصناعية).

وأثناء المظاهرة تم القبض على يحيى هاشم وتم إرساله إلى مبنى المباحث حيث أوسعوا يحيى هاشم ضرباً، ثم ساقوه إلى مكتب مدير مباحث أمن الدولة حسن طلعت. وحكى لنا يحيى عن المقابلة التي حدثت في مكتب حسن طلعت، ومدى الورطة التي وجد النظام نفسه فيها، فالغضبة الشعبية وصلت إلى سلك القضاء والنيابة، ووجد مدير مباحث أمن الدولة نفسه أمام وكيل نيابة يتمتع بالحصانة القضائية، والبلد تغلي كالبركان غلياناً، شل مدير مباحث أمن الدولة عن ممارسة أساليبه المعهودة وخاصة مع المسلمين.

وينقل الظواهري أنه: (لقد كانت مظاهرة مسجد الإمام الحسين فورة عاطفية متناسبة مع أعمارنا في تلك المرحلة. وانطلق يحيى هاشم رحمه الله لا يترك فرصة في الدعوة والتحريض على النظام ودعوة المسلمين إلى الجهاد، وتزامن نشاطه هذا مع موت عبد الناصر وخروج الإخوان على دفعات في بداية عهد السادات. والتقى يحيى بعدد من قيادات الإخوان، وبطبيعته الصافية وعاطفته الجياشة توجه إليهم بكل مشاعره، باعتبارهم القادة الشرعيين للحركة الإسلامية كما أقنعوه. وجاء إلينا يحمل تصورهم في العمل. كان

تصورهم يقوم على أن تكون لهم القيادة من بُعد، ولكن لا يتحملون مسؤولية أية مشكلة تحدث لأية مجموعة. فقلت ليحيى: إن هذه هي عين الانتهازية، لهم حسنة القيادة وعلينا سيئتها. ولكن يحيى كان مندفعاً في حبه لهم وحسن ظنه بهم) وفق رأيه.

ويواصل الظواهري بالقول: (لكن قدر الله الغالب كشف له عن الحقيقة في واقع عملي، فقد حدث أن أحد إخوانه حدث له مشكلة أمنية، اضطرتة إلى الاختباء من أجهزة الأمن، فذهب إلى الإخوان - وهم قادته - ليعينوه في حل المشكلة، ولكنه صدم بردهم، إذ إنهم قالوا له: عليك أن تتخلى عن هذا الأخ تماماً، ولا تقدم له أي عون. وكانت صدمة أدت إلى قطيعة بين يحيى هاشم والإخوان. واستمر يحيى هاشم رحمه الله في إعانة أخيه ورعايته، حتى أوصله إلى مأمنه بفضل الله. ثم جاءت قضية الفنية العسكرية في سنة 1974، فتعاطف يحيى هاشم معها تعاطفاً شديداً، وكان يتابع أخبارها بدقة. وفي هذه الأثناء بدأت تختمر في ذهنه فكرة بدء الصدام المسلح مع الحكومة. وبدأ يدعو المقربين منه للشروع في حرب العصابات، وفاتحني في هذه الفكرة فلم أوافقها عليها، وقلت له: إن طبيعة البلد لا تصلح لهذا النوع من الحروب، وأعطيته كتاباً عن حرب العصابات، ولكن الفكرة كانت تختمر في رأسه وفي رأس عدد من إخوانه).

(وأخذ يحيى هاشم يتصل بعدد من الإخوة المتهمين في قضية الكلية الفنية العسكرية. وأخذ يدبر خطة لهروبهم يستغل فيها منصبه كوكيل للنيابة، وكان أساس الفكرة أن يستصدر أمراً مزوراً بترحيلهم من سجنهم، وفي أثناء الترحيل يتم الهروب، ولكن الخطة انكشفت، إذ أمسكت المباحث برسالة تهرب من قاعة المحكمة إلى قفص المتهمين).

(وبعد وقوع الرسالة التي تحتوي على شرح للخطة، قرر يحيى هاشم الهروب، والشروع في مشروعه الخاص بحرب العصابات. ولجأ يحيى هاشم ورفاقه إلى منطقة جبلية في محافظة المنيا على حافة الصحراء، وتمركزوا فيها تحت غطاء أنهم وحدة عسكرية بعد أن اشتروا بضع قطع من السلاح، ولكن عمدة القرية المجاورة استراب في الأمر، فأبلغ الشرطة، التي هاجمت موقع الإخوة، وحدثت معركة قبضت فيها الشرطة على الإخوة بعد نفاد ذخيرتهم، وحاول يحيى الانقضاض على قائد القوة، فعاجله برصاصات أردته قتيلاً) وفق رواية الظواهري⁽⁴⁾.

أفكاره

كانت أفكار واستراتيجية التنظيم معتمدة في الأساس على أفكار واستراتيجية القيادات وكان من أبرزهم يحيى هاشم، وكانت تعتمد على ثلاثة عوامل، الأول: أن كل قادة وأعضاء التنظيم تربوا في مساجد الجمعية الشرعية وجماعة أنصار السنة المحمدية وهما جماعتان ذاتا توجه سلفي واضح، كما تأثر جميع أعضاء التنظيم بـ (محمد خليل هراس)، وهو أحد علماء الأزهر، ورئيس (جماعة أنصار السنة)، في ذلك الوقت من أواخر الستينيات وحتى منتصف السبعينيات من القرن الماضي تأثراً كبيراً جداً. والثاني: أن فكرة الانقلابات العسكرية كانت رائجة في ذلك الوقت في المنطقة العربية والعالم، وجرى تنفيذها بنجاح كبير في دول عربية وإسلامية كثيرة، كما راجت في ذلك الوقت أيضاً فكرة حرب العصابات. والثالث: اعتقاد مؤسسي التنظيم أن تنظيم الضباط الأحرار كان تابعاً للإخوان المسلمين، ثم خانهم لأن الإخوان لم يحسنوا تربية وتثقيف الضباط على فكر الجماعة، كما أن الجماعة - حسب رأيهم - أخطأت لأنها لم تستخدم القوة وتحديد الانقلاب العسكري في مواجهة عبد الناصر، وكان التنظيم يعتمد مناهج لتعليم الدراسات الشرعية، تقوم على أساس المنهج السلفي، كما ألزم الأعضاء بحضور دروس الشيخ محمد خليل هراس بمسجد قولة بعابدين، وهو المقر العام لجماعة أنصار السنة المحمدية بمصر، كما تضمنت المناهج الدراسية بجماعة الجهاد تدریس كتابي في ظلال القرآن ومعالم في الطريق لسيد قطب، أما في المجالات العسكرية فإنها تتبنى التدريبات البدنية الشاقة، بجانب التدريب على الألعاب القتالية كالمصارعة والكاراتيه، لأنهم كانوا يتبنون فكرة التغيير عبر التغلغل في الجيش واستخدامه للقيام بانقلاب عسكري، وذلك عبر توجيه الأعضاء من طلاب الثانوي لدخول الكليات العسكرية، وكذا توجيه الأعضاء من طلبة الجامعات للتحويل للكليات العسكرية، ولهذا أيضاً لم يكونوا يهتمون بشراء أو تخزين السلاح أو التدريب عليه خارج الجيش⁽⁵⁾.

مقتله

جاءت قضية الكلية الفنية العسكرية في سنة 1974، فتعاطف يحيى هاشم معها تعاطفاً شديداً، وكان يتابع أخبارها بدقة. وفي هذه الاثناء بدأت تختمر في ذهنه فكرة بدء الصدام المسلح مع الحكومة. وبدأ يدعو المقربين منه للشروع في حرب العصابات.

وأخذ يحيى هاشم يتصل بعدد من الأعضاء المهمين في قضية الكلية الفنية العسكرية،

وأخذ يدبر خطة لهروبهم يستغل فيها منصبه كوكيل للنيابة، وكان أساس الفكرة أن يستصدر أمراً مزوراً بترحيلهم من سجنهم، وفي أثناء الترحيل يتم الهروب، ولكن الخطة انكشفت، إذ أمسكت المباحث برسالة تهرب من قاعة المحكمة إلى قفص المتهمين.

وفي عام 1975، وقعت الرسالة التي تحتوي على شرح للخطة، قرر يحيى هاشم الهروب، والشروع في مشروعه الخاص بحرب العصابات. ولجأ يحيى هاشم ورفاقه إلى منطقة جبلية في محافظة المنيا على حافة الصحراء، وتمركزوا فيها تحت غطاء أنهم وحدة عسكرية بعد أن اشتروا بضع قطع من السلاح. ولكن عمدة القرية المجاورة استراب في الأمر، فأبلغ الشرطة، التي هاجمت موقع الإخوة، وحدثت معركة قبضت فيها الشرطة على الإخوة بعد نفاد ذخيرتهم، وحاول يحيى الانقضاض على قائد القوة، فعاجله برصاصات أردته قتيلاً.

المصادر:

1 - تنظيم الفنية العسكرية، بوابة الحركات الإسلامية، ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي:

http://www.islamist_movements.com/2302

2 - أيمن الظواهري، فرنسان تحت راية النبي محمد ﷺ، الفصل الثاني رائد علي الطريق، نسخة على شبكة المعلومات الدولية على الإنترنت.

3 - المصدر نفسه.

4 - المصدر نفسه.

5 - الجهاد الإسلامي، بوابة فيتو، ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط التالي:

<http://www.vetogate.com/236858>

يزيد أبو نيان



يزيد بن محمد بن عبد الرحمن أبو نيان

مواليد 1992

سعودي الجنسية، عرف عنه بالانعزالية وسرعة الغضب ومعاناته من الاضطرابات النفسية في سن مبكرة.

مراحل دراسته

تلقى تعليمه الأولي في المملكة العربية السعودية، ثم حصل على دورة تعليم في اللغة الانكليزية والتي سافر على أثرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 21 شباط 2012 بعد ان وافق طبيبه الخاص على ذلك واعطاه علاجاً خاصاً لضبط حالته النفسية، إلا أنه فشل في دراسته وعاد إلى السعودية.

مواقفه المتطرفة

أثناء مدة دراسته في الولايات المتحدة أوقف أبو نيان سنة 2012، بمدينة أشلاند بولاية

أوريغون الأمريكية وهو بحالة سكر، ووجهت له العديد من التهم منها القيادة المتهورة وإلحاق أضرار بالممتلكات العامة، فضلاً عن أضرار بسيارتين للشرطة الأمريكية، ليطلق سراحه بعدها بتدخل من السفارة السعودية في واشنطن ودفع كفالة قدرها (65) ألف دولار أمريكي، ليعتقل لاحقاً بعد مدة قصيرة بعد مشاجرته مع مضيضة طيران على طائرة تابعة لشركة طيران (كونتينتال)، عندما رفض التوقف عن التدخين وقام بإنشاد قصائد ذكر فيها اسم (أسامة بن لادن)، ليتم إرجاع الطائرة إلى المطار واعتقاله مرة أخرى.

وبالإجمال واجه أبو نيان حينما كان مبعثراً إلى واشنطن أربع عشرة تهمة جنائية، منها تهمة من الدرجة الأولى وثلاث تهمة من الدرجة الثانية وخمس تهمة من الدرجة الثالثة، فضلاً عن تهمة أخرى لتدخل السفارة السعودية لإطلاق سراحه بدعوى معاناته من اضطرابات نفسية منذ أن كان عمرة سبع عشرة سنة.

عاد أبو نيان إلى السعودية ليباع هناك (أبا بكر البغدادي) وتنظيم داعش، وعبر وسيط سوري حاصل على الجنسية السعودية ومقيم في سوريا، والذي كان يزوده بتوجيهات وتعليمات التنظيم حول كيفية تنفيذ الهجمات داخل السعودية واستهداف المدنيين والعسكريين.

ساهم أبو نيان بإطلاق نار على دورية أمن سعودية في الرياض وقتله لعنصرين من الشرطة وبناءً على توجيهات من تنظيم داعش، حيث وفر لهم التنظيم الأسلحة والسيارات فضلاً عن مبلغ عشرة آلاف ريال سعودي.

وبعد محاولات عدة القت السلطات السعودية القبض عليه في مزرعة كان يختبئ بها مع عناصر أخرى من تنظيم داعش في سوريا في مركز (العويند) بمحافظة حريملاء، حيث عثر هناك على كميات من الأسلحة والذخائر والمتفجرات، فضلاً عن وثيقة مبايعة أبو نيان للبغدادي والمكتوبة بخط يده، ليتم القاء القبض عليه بتاريخ 22 نيسان 2015 ويودع في السجن.

يزيد صوفات



ماليزي الجنسية، أحد أعضاء ما يسمى (بالجماعة الإسلامية) في ماليزيا.

النشأة والتعليم

كان نقيباً سابقاً في الجيش الماليزي ورجل أعمال، تخرج صوفات عام 1987 من جامعة ولاية كاليفورنيا، ساكرامنتو، في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم البيولوجية والكيمياء، وعمل في برنامج تنظيم القاعدة المتعلق بالأسلحة الكيميائية بعد أن تعرف إلى (أيمن الظواهري) في قندهار في أفغانستان، عن طريق (رضوان عصام الدين الحنبلي)، وتمكن صوفات، عبر شركته «Green Laboratory Medicine» (مختبر علم الأمراض) من الحصول على مواد صنع القنابل في أواخر عام 2000، (أربعة أطنان من نترات الأمونيوم)، تحضيراً للقيام بسلسلة من أعمال التفجير في سنغافورة. وفي 7 شباط 2013، ألقي القبض على صوفات بتهمة عضوية تنظيم القاعدة في ماليزيا والتحريض على ارتكاب أعمال إرهابية. وكان لصوفات دور كبير في عمليات تفجير كنائس في إندونيسيا في كانون الأول 2000 قامت بها ما تسمى الجماعة الإسلامية.

الأعمال الإرهابية

في كانون الثاني من عام 2000، عقد كبار زعماء تنظيم القاعدة اجتماعاً (عُرف باسم قمة القاعدة لعام 2000) في كوالالمبور، ماليزيا، لبحث مسألة التخطيط لارتكاب أعمال إرهابية في المستقبل. وشارك في هذا الاجتماع اثنان من الأفراد الذين خطفوا الطائرات في 11 أيلول 2001، فضلاً عن (خالد شيخ محمد، ورمزي بن الشيبة). وبناء على طلب (الحنبلي)، أسكن صوفات عناصر تنظيم القاعدة في شقته الخاصة.

وفي تشرين الأول عام 2000، التقى صوفات (بزكريا الموسوي)، الذي صدر بحقه في الولايات المتحدة الأمريكية في 4 أيار 2006 حكم بالسجن المؤبد بدون إمكانية الإفراج عنه وذلك لضلوعه في التحضير لاعتداءات 11 أيلول 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية، وأعطاه صوفات مبلغ (35000) دولار، إضافة إلى أجر شهري قدره (2500) دولار، لاستخدامه للتحضيرات النهائية لهذه الاعتداءات. كما زود صوفات بأوراق العمل اللازمة لكي يحصل على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إذ عينه مستشاراً في شؤون التسويق في الشركة المشروعة التي تملكها زوجته.

يعقوب أكتولوم



تركي الجنسية، لا تتوفر معلومات عن ولادته ونشأته وتعليمه، سافر إلى سوريا عام 2013، وانضم إلى تنظيم (أحرار الشام) التي تقاتل في سوريا.

يوسف الأحمد



مواليد 1968

سعودي الجنسية، برز خلال عامي 2010 - 2011 بوصفه أحد رموز معركة (الاختلاط)، إلى جانب جرأته في نقد بعض الظواهر الاجتماعية والممارسات السياسية، والتي أسست لشعبيته وكثافة حضوره الإعلامي، وثمة جانب آخر في مسيرة الأحمد قد تبدو مخفّضة بسبب كثافة الغمامة الإعلامية التي تعقب كل فتوى راديكالية تصدر عنه في موضوع على صلة بـ (الاختلاط)، و (التغريب)، من بين أبرز الهواجس التي تحيط بحركته في المجال العام.

مراحل دراسته

يوسف بن عبد الله بن أحمد الأحمد، حائز على درجة الدكتوراه في الفقه من قسم الفقه في كلية الشريعة بالرياض بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عن موضوع (أحكام نقل أعضاء الإنسان)، ويعمل أستاذاً مساعداً بجامعة الإمام - كلية الشريعة - قسم الفقه.

درس على المفتي السابق عبد العزيز بن باز، ومحمد بن عثيمين، وعبد الله بن جبرين

وصالح الفوزان وعبد العزيز بن عثمان الأحمد، وله عدد من المصنّفات في العقيدة منها: مسائل الإيمان، وضوابط التكفير، وفي الفقه منها: سجود السهو، وأحكام الصلاة، وفي القضايا الاجتماعية منها: قضية المرأة ولباسها، والاختلاط وكشف العورات في المستشفيات، وكذلك كتب في الدفاع عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر⁽¹⁾.

التأسيس العقدي للتكفير

مقاربة الأحمد للمسائل العقدية ليست خلاقة، وهي تؤكّد على رسوخ العقل الاجتراري في المدرسة السلفية/ الوهابية التي تعيد إنتاج نفسها بطريقة الاستنساخ ما يجعل الحديث عن نشاط اجتهادي من أي نوع في المدرسة تلك مجرد لغو، لأن النزعة التقليدية تبدو منغرسه بعمق في الوعي الوهابي.

في مقاربة الأحمد لموضوع التكفير، محور بحثنا، تبرز مقالة (مسائل الإيمان وضوابط التكفير)، وهو بحث أعدّه الشيخ الأحمد تعليقاً على العقيدة الطحاوية. ورغم نسبة الأحمد الأقوال الواردة في مسائل الإيمان إلى (أهل السنة والجماعة)، إلا أنه غالباً ما يحيل إلى أقوال ابن تيمية بوجه خاص، وعلماء الوهابية على وجه الخصوص. فقد نقض كلام المعتزلة والمرجئة

والخوارج في مسألة الإيمان، حتى أنه أطلق وصف (مرجئة الفقهاء) في موضوعي زيادة الإيمان ونقصه، أو في علاقة الإيمان بالعمل. وحتى في التكفير فقد افترض بأن أهل السنة والجماعة يقولون بأن (الكفر يقع بالقول والفعل والاعتقاد). واستطرداً قال بأن (أهل السنة والجماعة يقولون: بأن الشرك قسمان أكبر وأصغر، أو كفر أكبر وكفر دون كفر..)، ثم يقول: (ومرجئة الفقهاء لا يقولون بهذا التقسم، لأن الإيمان عندهم شيء واحد، فكذلك الكفر شيء واحد..).

في موضوع (ضوابط التكفير)، يفرّق الأحمد في الضابط الثالث بين التكفير المطلق والتكفير المعين، ويضرب مثلاً على المطلق: من سأل النبي حاجة فهو كافر. أما المعين فيقال: فلان كافر. ويقتفي الأحمد أثر مشايخه وعلماء مذهبه من المتقدّمين والمتأخرين في صدق الكفر على المعين بانتفاء الموانع، ومنها الجهل والتأوّل، تأسيساً على آراء الشيخ ابن تيمية والشيخ محمد بن عبد الوهاب. ومن ذلك ما نقله الأحمد عن اللجنة الدائمة للإفتاء وقد جاء فيها:

ومن نظر في البلاد التي انتشر فيها الإسلام وجد من يعيش فيها يتجاذبه فريقان فريق يدعو إلى البدع على اختلاف أنواعها شركية وغير شركية ويلبس على الناس ويزين لهم بدعته بما استطاع من أحاديث لا تصح وقصص عجيبة غريبة يوردها بأسلوب شيق جذاب، وفريق يدعو إلى الحق والهدى ويقيم على ذلك الأدلة من الكتاب والسنة، ويبين بطلان ما دعا إليه الفريق الآخر وما فيه من زيف فكان في بلاغ هذا الفريق وبيانه الكفاية في إقامة الحجة وإن قلّ عددهم فإن العبرة ببيان الحق بدليله لا بكثرة العدد فمن كان عاقلاً وعاش في مثل هذه البلاد واستطاع أن يعرف الحق من أهله إذا جدّ في طلبه وسلم من الهوى والعصية، ولم يغتر بغنى الأغنياء ولا بسيادة الزعماء ولا بوجاهة الوجهاء ولا اختل ميزان تفكيره، وألغى عقله، وكان من الذين قال الله فيهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝١٥﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۝١٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ۝١٧﴾ رَبَّنَا ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ۝١٨﴾. أمّا من عاش في بلاد غير إسلامية ولم يسمع عن النبي ﷺ ولا عن القرآن والإسلام فهذا على تقدير وجوده وأن حكمه حكم أهل الفترة يجب على علماء المسلمين أن يبلغوه شريعة الإسلام أصولاً وفروعاً إقامة للحجة وإعذاراً إليه، ويوم القيامة يعامل معاملة من لم يكلف في الدنيا لجنونه أو بلهه أو صغره وعدم تكليفه، أما ما يخفى من أحكام الشريعة من جهة الدلالة أو لتقابل الأدلة وتجاذبها فلا يقال لمن خالف فيه آمن وكفر ولكن يقال أصاب وأخطأ، فيعذر فيه من أخطأ ويؤجر فيه من أصاب الحق باجتهاده أجرين، وهذا النوع مما يتفاوت فيه الناس باختلاف مداركهم ومعرفتهم باللغة العربية وترجمتها وسعة اطلاعهم على نصوص الشريعة كتاباً وسنة ومعرفة صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها ونحو ذلك.

وبذا يعلم أنه لا يجوز لطائفة الموحدين الذين يعتقدون كفر عباد القبور أن يكفروا إخوانهم الموحدين الذين توقفوا في كفرهم حتى تقام عليهم الحجة؛ لأن توقفهم عن تكفيرهم له شبهة وهي اعتقادهم أنه لا بدّ من إقامة الحجة على أولئك القبوريين قبل تكفيرهم بخلاف من لا شبهة في كفره كاليهود والنصارى والشويعيين وأشباههم، فهؤلاء لا شبهة في كفرهم ولا في كفر من لم يكفّرهم.. وقع على ذلك من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء كل من عبد الله بن قعود (عضو)، وعبد الله بن غديان (عضو) وعبد الرزاق عفيفي (نائب رئيس اللجنة) والشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (الرئيس).

وفي الضابط الرابع، يعيد الأحمد تأكيد ما ورد في مصنفات علماء الوهابية في اعتبار

الشهادة غير كافية في الحكم على إسلام المرء، فلا النطق بالشهادتين كافية للحكم بإسلام المرء، كما اتفقت غالبية المدارس الإسلامية، وإنما ثمة شرط آخر (ما لم يتبين كفره بارتكابه ناقضاً من نواقض الإسلام). ومن الغريب أن مشايخ الوهابية يذكرون الأحاديث الدالة على الاكتفاء بالشهادة الأولى على عصمة النفس والمال ولكنهم يستخدمونه لإثبات ما سواها، بل نقيضها أي أن الشهادة الأولى ليست كافية كحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (أمرت أن أقاتل الناس، حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله). أو حديث أسامة بن زيد (بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرة من جهينة فصباحنا القوم فهزمناهم، ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله. فكفّ عنه الأنصاري، وطعنته برمحى حتى قتلته، قال: فلما قدمنا، بلغ ذلك النبي ﷺ فقال لي: يا أسامة أقتلته بعدما قال: لا إله إلا الله؟ قال: قلت: يا رسول الله إنما كان متعوذاً، قال: أقتلته بعدما قال: لا إله إلا الله؟ قال: قلت: يا رسول الله إنما كان متعوذاً، قال: أقتلته بعدما قال: لا إله إلا الله؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم). متفق عليه. وعند مسلم: «أفلا شققت عن قلبه؟». وحديث عبد الله بن عمر حين بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة لدعوتهم إلى الإسلام، فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا، فجعلوا يقولون: صباناً صباناً، فجعل خالد يقتل فيهم ويأسر، ودفع إلى كل رجل منا أسيره، حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره قال عبد الله بن عمر: والله لا أقتل أسيري، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره، حتى قدمنا على النبي ﷺ فذكرناه، فرع النبي ﷺ فقال: (اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد) أخرجه البخاري.

وروايات أخرى مماثلة عن المقداد بن الأسود وغيرها، التي تثبت أن مجرد قول الشهادتين كافية لعصمة الدم، وممانعة عن التكفير، بينما إدخال شرط آخر كإتيان ناقض من نواقض الإسلام، إنما هو زائد وخارج عن المطلب. وكأنما ما انتقصه الأحمد على الفرق الأخرى المكفرة (الخوارج مثلاً)، من أن الأصل عندها في مجتمعات المسلمين هو الكفر حتى يتبين إسلامه، يعاد استخدامه ولكن بطريقة أخرى كإدخال شرط اعتراف ناقض من نواقض الإسلام، فيما لم يثبت ذلك في أي من النصوص التي تحدثت عن شرط عصمة النفس والمال.

وفي الضابط الخامس، حيث يحدّد، شأن مشايخ الوهابية، الشرك والكفر في قسمين: شرك أكبر وآخر أصغر، وكذلك الكفر، فثمة كفر أكبر وآخر أصغر. وهي قسمة لم ترد في

أحاديث معتبرة ولم تكن موضع إجماع المسلمين. وإن مجرد اقتراف المسلم لذنوب كشراب الخمر أو الزنى أو الكذب أو الرياء وغيرها فلا يفعل ذلك بدافع إشراك أحد مع الله، فقد يكون الدافع هو الهوى فحسب، وقد يعود عن ذلك في لحظة إيمان، ولو كان الأمر كما يقول الأحمد ومشايخ الوهابية لأصبح المسلمون عامة إلا من رحم ربي مشركين وكفاراً لمجرد أنهم ربما خالفوا حكماً شرعياً، أو اقترفوا إثماً صغيراً كالكذب أو الرياء. فمن أين جيء بشرك أكبر وآخر أكبر وكذلك الكفر سوى الفقهاء وليس الأحاديث النبوية الصحيحة، وإن عبارات التغليظ الواردة في بعض الأحاديث أن من كفر مؤمناً فقد كفر، كقول النبي ﷺ: (من آذى ذمياً فقد آذاني)، وقوله ﷺ: (إن المؤمن سبابه فسق وقتاله كفر).

وهناك صفات في الإنسان المؤمن لو تأملنا في أبعادها لوجدنا بأنها تحتل سوء ظن بالله سبحانه وتعالى وعدم التوكل عليه وحده لا شريك الله، وتفويض الأمر له، ولكن لم تحمّل ما لا تحتل كنز صفة الإيمان عن المؤمن أو إلقاء صفة الكفر أو الشرك عليه، وقد جاء في الموطأ للإمام مالك: فعن صفوان بن سليم أنه قال: «قيل لرسول الله: أياكون المؤمن جباناً؟ فقال: نعم، فقيل له: أياكون المؤمن بخيلاً؟ فقال: نعم، فقيل له: أياكون المؤمن كذاباً؟ فقال: لا»⁽²⁾.

فتاوى يوسف الأحمد

كثيرة هي الفتاوى الجدلية التي صدرت عن الشيخ يوسف الأحمد، كحرمة الاختلاط التي على أساسها وجه نقداً لمشروع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، وقال في لقاء مع قناة (بداية) إن مشروع جامعة الملك عبد الله التي استنزفت فيه الأموال قد سقط والجامعة تهتكت وتكشف وأريد من خلالها تبرير الاختلاط وثبت أن فيها مرقصاً لتعلم الرقص وأشكال الخلاعة⁽³⁾.

كما تقدّم الشيخ الأحمد باقتراح يقضي بهدم الحرم المكي وإعادة بنائه منعاً للاختلاط، ووصف في مداخلة هاتفية أجراها مع قناة (بداية) الفضائية الاختلاط بين الجنسين في المسجد الحرام بـ«الاختلاط المحرم»، موضّحاً أنه يستند في ذلك إلى فتوى للمفتي العام السابق الشيخ عبد العزيز بن باز. واقترح الأحمد هدم المسجد الحرام بشكل كامل وإعادة بنائه من عشرة أو عشرين أو ثلاثين دوراً بحيث يؤخذ في الاعتبار الفصل بين الرجال والنساء فيه⁽⁴⁾.

المولد النبوي: في فتوى بعنوان (الإعلان بالتهنئة بالمولد النبوي) رقم 39116 والصادرة بتاريخ 15 شباط 2011، جاء السؤال على النحو التالي: نشرت (الوطن) على صفحتها الأولى اليوم الثلاثاء 12/3/1432هـ و«عكاظ» كذلك في صفحتها الأخيرة، إعلاناً يحمل تهنئة بـ«المولد النبوي». ونصّ الإعلان: «مجوهرات الفارسي تهنيئ الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها بذكرى المولد النبوي الشريف، ونسأل الله أن يعيده على الأمة باليمن والبركات»، وورد في الإعلان الآيات الآتية:

«فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفاً من البحر أو رشفاً من الدير»
فأرجو بيان الحكم.

فكان جواب الشيخ الأحمد: الاحتفال بالمولد النبوي والتهنئة به بدعة في الدين لم يفعلها النبي ﷺ ولا أحد من أصحابه رضي الله عنه، ولم يفعله أحد من التابعين وإنما ابتدعه الرافضة وتأثر بهم الصوفية.

أما البيت الأخير فهو من الغلو الظاهر ويخشى أن يكون من الشرك الأكبر، ونشر الصحيفتين لهذا الإعلان هو من الدعوة إلى البدعة، والواجب على المعلن والصحيفتين التوبة إلى الله تعالى والاعتذار عما بدر منهما، والواجب على الأمة الاحتساب على هذا المنكر، ومن وسائل الاحتساب عليه الكتابة للصحيفتين ووزير الإعلام وغيرهم، ومن وسائل الاحتساب أيضاً هجر المبتدع بمقاطعة صاحب المجوهرات ومن شراء هذه الصحف ما لم يحدثوا توبة⁽⁵⁾.

فتوى الأحمد بكامل ألفاظها لا تحمل جديداً، بل هي تعبر عن امتثال أمين وحرفي للعقيدة الوهابية، وليس هناك من مفاجأة في الفتوى ما يرسخ الاعتقاد بأن الأحمد ينتمي إلى مدرسة عاجزة عن تجديد نفسها وفهمها للنصوص وللظواهر الاجتماعية. بطبيعة الحال، ليس تطوّر الفهم، كما يشاء المتساجلون، يعني بأن يحال الحرام حلالاً، ولا البدعة سنة حسنة، ولكن الغوص في أعماق النصوص للخروج بأفهام لا تنتمي بالضرورة إلى ظاهر الألفاظ والعبارات، وإنما هي العقل الاجتهادي القادر على اشتقاق معان أخرى عميقة في تلايف النصوص. فالكلام عن إبداع وليس ابتداء، وإن الاحتفال بالمولد النبوي لا يخضع لمنطق الابتداء وإنما الإبداع، وليس في ذلك فذلّة كلامية، بقدر ما هو استيحاء خلاق لجهة توثيق الصلة بين ماضي تليد وحاضر يريد عقد رابطة حميمة مع المستقبل.

فما قيل في مدح المصطفى ﷺ، لا يعني به مضاهاة مقام الألوهية وإنما أريد منه بيان جلالة قدر نبوته ومقامه الروحي والرمزي في الأمة.

الحوار بين السنة والشيعة

بالنسبة لكثير من السلفيين والشيعة تبدو الإجابة محسومة، فالسلفي، وليس السنّي، يملك تصوّراً خاصاً حيال الشيعي، وينعكس ذلك في موقفه السلبي من الحوار، كما يملك الشيعي تصوّراً حول موقف السلفي، وينعكس ذلك في اليأس من الوصول الى حوار معه. سئل الشيخ الأحمد عن حكم الحوار في القنوات الفضائية بين السنة والشيعة، فأجاب: إذا كان الحوار لأجل الدعوة إلى التوحيد والعقيدة الصحيحة وفضح الباطل فهو مأمور به شرعاً. ويجوز أيضاً إذا كان يحقق مصلحة أو دفع مفسدة عن أهل السنة والجماعة.

أما إذا كان من أجل التعايش الوطني مع إقرار الباطل والشرك والبدع ولبس الحق بالباطل، وجعل الولاء للوطن أو العروبة لا للدين، فهو محرم شرعاً.

واستدل الشيخ الأحمد على ذلك بالآية المباركة: ﴿قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَمْ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا شَرْكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

لا تتطلب الفتوى جهداً كبيراً في التعرّف على حقيقة الموقف العقدي من الشيعة، فالشيخ الأحمد ينطلق في إجابته من أن الحوار مع الشيعة يقوم على أساس ثنائية الحق والباطل، وبالتالي فهو ليس حواراً بالمعنى العلمي والحقيقي للكلمة، لما يفترضه الحوار من اعتراف متبادل، واستعداد أولي ومبدئي للقبول بالرأي الآخر إذا ما تبين عدم صحة ما يحمله طرف ما من تصوّرات وانطباعات. فالشيخ الأحمد يؤسس ابتداءً لحوار من نوع خاص، أي أن الشيعة على باطل - كما تكشف طريقة الاستدلال بالآيات القرآنية - وأن مهمة الحوار هو فضحهم وبيان العقيدة الصحيحة لهم. كما يؤسس لشكل الحوار ووظيفته أيضاً، إذ لا يمكن لحوار لا يستهدف بيان العقيدة الحقّة، وأن أي حوار يراد منه ترسيخ قيم التعايش والمواطنة وما تفرضه من التزامات⁽⁶⁾.

طلب العلم أم فضح (الرافضة)؟

معرفة الآخر لا تنطوي على هدف اكتشافه وفهمه بصورة أفضل لناحية إرساء أسس

التعايش السلمي بين المعتقدات، ولذلك لا تبدو أي قراءة للآخر نزيهة، لأنها تفتقر إلى قواعد علمية رصينة. حين تكون النية مبيّنة من أن قراءة الآخر تبتغي تقويضه ابتداءً لا نكون محثوثين بهدف معرفي مطلقاً. على العكس من ذلك، حين يصبح غرض قراءة الآخر التأسيس للقطيعة معه ونبذه، نكون حينئذ حققنا النتيجة العكسية للعلم، لأن أهم غاية ينشدها هي توثيق العرى بين بني البشر، ولذلك قيل: (الناس أعداء ما جهلوا)، وإن العلم يزيل العداوة بين الناس.

في سؤال أحد أهل دعوة الشيخ الأحمـد ما يشي بنزوع نبذي إزاء الآخر، حين يجد نفسه حبيس حيرة بين أمرين (الانشغال في أمر الرافضة وكشف خبثهم وعمل الجهد والوقت والدعوة إلى تحذير خطرهم ومكرهم) أم (الانشغال بالدعوة إلى الله تعالى والنصح والتعليم والعلم)، فأيهما أفضل؟

إجابة الشيخ الأحمـد لم تختلف كثيراً عن السائل، وإنما حاول الجمع بين طرفي الانشغال (العلمي)، فشدد على طلب العلم الشرعي والدعوة باعتبارها واجباً على كل مسلم، وربط ذلك الوجوب بـ (دعوة الرافضة وبيان ضلالهم وانحرافهم عن دين الله. والدعوة إلى أنواع كثيرة ومنها دعوة الرافضة..)⁽⁷⁾.

فالأحمـد ينطلق ابتداءً من وجود حقيقة خارجية افتراضية وهو ضلال الشيعة وانحرافهم، وإن من واجبات الدعوة العمل على دعوتهم وبيان ضلالهم. وهذا يعني، بكلمات أخرى، وإذا كان الحكم على الشيء فرعاً عن تصوّره، فإن السؤال لا يقيم على فرضية البحث وتشجيعه وصولاً إلى الحقيقة، بل هو يتجاوز ذلك إلى ما بعد رسوخ التصوّر في الذهن عن الآخر، والكلام حينئذ يدور حول ما بعد الحكم المحسوم، ولذلك فهو لا يضع قواعد للعلم بالآخر، فقد تجاوز ذلك وأن المطلوب هو الآثار المترتبة/ البعدية على ذلك العلم القبلي.

ثمة لفظة ضرورية في أسئلة المستفتين مفادها أنها لا تتطلب إجابة من الشيخ أو المفتي، فهي سؤال وجواب في آن معاً، وأن غاية ما تحقّقه الإجابة هو مباركة إجابات السائل. وقد تتكرر هذه الحالة في عشرات بل مئات الاستفتاءات التي توجّه لمشايخ الوهابية، والتي نادراً جداً ما تأتي توجيهات السائل مخالفة لإجابات المشايخ. وهذا يعكس ليس مجرد التماثل الذهني بين السائل والمجيب، ولكن أيضاً انعدام أو بالأحرى ضيق هامش المناورة في المجال العقدي والفقهـي الوهابي، بما لا يسمح لمساحة تباين محتمل بين المنصوبين في المعتقد الواحد.

السؤال عن الحكم على جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية جاء محتملاً بكل ما يعتبره براهين على انحرافها وفسادها وخروجها عن الجادة الشرعية، ومنها أنها (لا تخضع لأحكام الشريعة، ولا للنظام الأساسي للحكم، ولا لسياسة التعليم العالي..)، وأن (مدير الجامعة غير مسلم.. والكثير من الأساتذة والطلاب كفار من دين النصرانية وغيرها.. ومدير المدارس من سن الثلاث سنوات وحتى نهاية المرحلة الثانوية غير مسلم.. ولا يوجد بها علوم شرعية. ودراسة المرأة فيها كالدراسة في الدول الأجنبية الكافرة؛ فالمرأة تخالط الطلاب والأساتذة ولا تلتزم بالحجاب الشرعي. وقد استنزفت الجامعة مليارات الدولارات من خزينة المال العام.. عشرون مليار دولار للبناء والتكاليف الأولية. وعشرة مليارات وقف على الجامعة في قروض بنكية تعود بفوائد ربوية ثابتة).

وخلص السائل من معطيات أوردها من تصريحات لمسؤولي الجامعة، ومعلومات مستقاة من صحف محلية وأجنبية إلى أن (الهدف من إنشاء الجامعة هو التغريب وليس التعليم أو نفع المسلمين، وفيه اتهام خطير للقيادة بأنها ستكفل هذا الخط المنحرف). وتساءل: أليست الجامعة تخالف أحكام الإسلام؟! فطلب السائل من الشيخ أحمد بيان الواجب الشرعي تجاه الجامعة وانحرافها.

أجاب الشيخ على السائل بما يتطابق مع رغبته وميوله، فثبت كل ما فرضه السائل من اتهامات من بينها (عدم التزام الجامعة بحكم الشريعة)، ولذلك فالحكم عدم جواز (بذل المال العام في أي مشروع لا يلتزم شرع الله تعالى.. فالمنكر أخطر وأبعد من كونه اختلاطاً فقط كما يظنه الكثيرون). وطالب بأن يكون مدير الجامعة مسلماً، وكذلك مدير مدارسها، وأن يكون طلابها من المسلمين من أي بلد كان، و(لا نلجأ إلى أستاذ كافر إلا في حال الإضطراب أو الحاجة الملحة، فالأخوة هي أخوة الإيمان، وإحلال الأخوة في الإنسانية بديلاً عنها مصادم لأصل من أصول الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة وهو عقيدة الولاء والبراء، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾. واعتبر أحمد كل من انتقد موقف الشيخ سعد الشثري من الجامعة من كتاب وصحافيين وأكاديميين بالمنافقين⁽⁸⁾.

المرأة عورة:

في التصوير الوهابي للمرأة، ثمة ما يبرر النأي بعيداً عن الحدود الشرعية، الأمر الذي يحيل المرأة إلى كائن فاسد بالفطرة، فالأصل في كل عمل ونشاط هو الفساد، ولذلك كان الاعتراض على استقلال المرأة في المملكة بدور يجعلها مكشوفة على مخاطر الوقوع في الرذيلة.

لا يتطلب الحكم على شؤون المرأة العامة جهداً منفرداً واستثنائياً، فالصورة النمطية عنها تكفي لتجريم كل فعل نسوي بصرف النظر عن طبيعة الفعل.

سئل الشيخ الأحمد عن حكم زيارة وفد نسائي تونس - في زمن الرئيس المخلوع زين العابدين ابن علي - لبحث التعاون الثنائي في مجال التدريب التقني النسائي، بما تشتمل على تبادل الخبرات والتجارب، وختم السائل: ألا يدخل هذا في السفر بلا محرم المنهي عنه، وهل يجب الاحتساب عليه؟.

إجابة الشيخ الأحمد جاءت متطابقة مع قلق السائل، وزاد عليها بأن صعد من مستوى الخطر، حيث اعتبر موضوع الوفد النسائي يتجاوز السفر بلا محرم، بل يرتبط بموضوع آخر يشكّل هاجساً دائماً هو الاختلاط حيث استحضر الأحمد صورة تونس العلمانية في سياق إجابته عن الحكم على زيارة الوفد النسائي القادم من المملكة، حيث تبرز الصور النمطية عن تونس (منع الحجاب الشرعي في الدوائر الحكومية والجامعات، والتضييق على المسلمات، وتبني الاختلاط المحرم بأسوأ صوره، وتقنين دور البغاء رسمياً، وتحريم التعدد، ومحاربة الدعوة إلى الله تعالى). والسؤال: ما هو الأثر لذلك؟ يجب الأحمد: (فخروج الوفد النسائي يؤكد وجه الانحراف في تحقيق المشروع الأمريكي التغريبي في إفساد المرأة السعودية وإبعادها عن شرع الله تعالى بالتدرج). ويقدم الأحمد نصيحة لرئيسة الوفد بقوله: (ونصيحتي لرئيسة الوفد والمشاركات بالتوبة إلى الله تعالى، وأن لا يكن سبباً في تميع الدين وطعماً يصطاد به المنافقون وهنّ غافلات. والنصيحة نفسها إلى القائمين على المؤسسة العامة)⁽⁹⁾.

يبدو أن فتوى الشيخ الأحمد حول تحريم سفر الفتيات إلى تونس قد أحدث صدمة، ومن المصادفات أن حديث الأحمد عن خبث الدور والنظام التونسي وحره الشرسة على كل ما يمت للإسلام بصلة يأتي بعد ثناء الشيخ سلمان العودة على النظام التونسي ووصفه بالنظام الذي لا يحارب الإسلام لذاته وإنما يحارب من يستغل الدين للوصول إلى أطماع وطموحات سياسية ويسعى لمنافسة السلطة الحاكمة.

تكفير النظام

تكفير الأنظمة باتت سمة وهابية، فلا يكاد تجد من بين علماء الدين في العالم الإسلامي من يصدر حكماً بكفر نظام سياسي معين، فقد يصفونه بالظلم والجور والاستبداد دون استخدام عبارات ذات طبيعة دينية حكمية. ويمكن القول بأن تكفير النظام السوري

قد يكون الأكثف في الأدبيات الوهابية، وعلى خلفية طائفية واضحة، وليس لأسباب إيديولوجية أو سياسية رغم وجود نظام مماثل له في العراق قبل عام 2003، بل حدث أن ترخّم مشايخ وهابيون رئيس النظام السابق صدام حسين، ولدوافع طائفية أيضاً.

الشيخ يوسف الأحمد يكفر النظام السوري بقيادة بشار الأسد، كما ظهر في مقابلة مع قناة (صفا) بتاريخ 23 آذار 2011، واعتبر ما يجري في سورية (قضية أمة.. ويجب علينا النصر). وقال بأن (النظام في سورية هو من أسوأ الأنظمة التي عرفت البشرية) وأن هذا النظام تضمّن (العدوان على الدين والعداء لدين الله جل وعلا) و(العداء لأهل السنة) و(أي كتاب لأهل السنة والجماعة يعتبر جريمة) (أي كتاب يوجد في العقيدة وفي أحكام الطاهرة ومتهم بأنه من أهل السنة والجماعة فهذا يسجن لمدة سنتين، أما إذا كان الكتاب للشيخ محمد بن عثيمين أو للشيخ عبد العزيز بن باز فهذا يسجن لمدة عشر سنوات، ويتم ملاحقة البيوت وتفتيشها البيوت وتفتيش المكتبات ومن يوجد فيه كتاب ولو في صفة الوضوء، ولا في صفة الصلاة، ولا في صفة المسح على الخفين، فهذه من أكبر الجرائم، فالتناس تتعامل مع هذه الكتب كما تتعامل مع مروج المخدرات خفية وخبسة ومع ذلك يعيشون في رعب).. واعتبر المظاهرات (شرعية) ولها (مطالب مشروعة) ⁽¹⁰⁾.

في المقابل، وعلى خلفية طائفية، اعتبر الأحمد التظاهرات في البحرين بأنها غير شرعية. وفي سياق ردّه على ما قاله الأستاذ الداعية طارق سويدان الذي انحاز لمطالب الأغلبية الشيعية في البحرين ومطالبته بالإصلاحات السياسية، انتقد الشيخ يوسف الأحمد في قناة (وصال) الفضائية المثيرة للجدل الطريقة التي تعامل بها ملك البحرين مع المتظاهرين في بلاده وطالب أن يكون تعامله أكثر حزمًا مع الرافضة على حد وصفه. وقال: إن هذه المظاهرات (أثبتت أن الأغلبية الشيعية أصبحت شرًا وليس خيرًا لمملكة البحرين) معتبراً ذلك (باباً لإغلاق المراقص والحانات وبيع الخمور التي تعج بها البحرين) ومطالباً الجميع بالتماسك في وجه تحركات الشيعة.

وكانت قناة وصال قد طالبت الشيخ طارق سويدان بالرد عبر الاتصال ولكنه لم يرد على الشيخ يوسف الأحمد بشأن ما طالب به من حقوق وإصلاحات للشيعة ⁽¹¹⁾.

المصادر:

1 - انظر الرابط التالي:

http://www.dr_alahmad.com/index.php?option=content&task=view&id=535
&Itemid=2

2- انظر الرابط التالي:

http://www.dr_alahmad.com/index.php?option=content&task=view&id=13449&Itemid=5

3- انظر الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/v/ryUKLNmKKu8.swf?width=400&height=350>

4- انظر الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=g3MBFfJKZhQ&feature=related>

5- انظر الرابط التالي:

http://www.dr_alahmad.com/index.php?option=com_ftawa&task=view&id=39116

6- هل الحوار في القنوات الفضائية بين السنة والشيعة جائز؟، رقم الفتوى 36629، تاريخ الفتوى 1431/5/8 هـ الموافق 2010/4/22، انظر الرابط التالي:

http://www.dr_alahmad.com/index.php?option=com_ftawa&task=view&id=36629

7- فتوى (طلب العلم أم فضح الرافضة؟!)، رقم 1965، بتاريخ 1428/3/17 هـ 2007/4/5 انظر الرابط التالي:

http://www.dr_alahmad.com/index.php?option=com_ftawa2&task=view&id=1965

8- فتوى (جامعة الملك عبدالله.. علوم أو علمنة؟!)، رقم 34835، بتاريخ 1430/10/13 هـ 2009/10/2 انظر الرابط التالي:

http://www.dr_alahmad.com/index.php?option=com_ftawa&task=view&id=34835

9- فتوى بعنوان (خطر الوفد النسائي السعودي إلى تونس)، رقم 31768، بتاريخ 1430/5/3 هـ الموافق 2009/4/28، انظر الرابط التالي:

http://www.dr_alahmad.com/index.php?option=com_ftawa&task=view&id=31768

<http://www.youtube.com/watch?v=bkStAM13>

<http://www.youtube.com/watch?v=t1SAe6HQR0s>

<http://www.slaati.com/inf/news.php?action=show&id=22059>

يوسف القرضاوي



يوسف عبد الله القرضاوي

مواليد 1926

مصري الجنسية، ولد في قرية صفط تراب مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، وظل ينتقل بين الدول العربية وقت حكم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، وعاد إلى القاهرة مرة أخرى، وبعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي بعد ثورة 30 حزيران 2013⁽¹⁾.

مراحل دراسته

حفظ القرآن الكريم وهو دون العاشرة، وقد التحق بالأزهر الشريف حتى تخرج من الثانوية وكان ترتيبه الثاني على مملكة مصر، حينما كانت تخضع للحكم الملكي ثم التحق بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر ومنها حصل على العالمية سنة 1953، وكان ترتيبه الأول بين زملائه وعددهم مائة وثمانون طالباً، حصل على العالمية مع إجازة التدريس من كلية اللغة العربية سنة 1954، وكان ترتيبه الأول بين زملائه من خريجي الكليات الثلاث

بالأزهر، وعددهم خمسمائة. وحصل أيضاً على دبلوم معهد الدراسات العربية العالية في اللغة والأدب في سنة 1958، ولاحقاً في سنة 1960 حصل على الدراسة التمهيدية العليا المعادلة للماجستير في شعبة علوم القرآن والسنة من كلية أصول الدين، وفي سنة 1973، حصل على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى من الكلية نفسها، وكان موضوع الرسالة عن الزكاة وأثرها في حل المشاكل الاجتماعية⁽²⁾.

انتماءاته الفكرية

انتسب القرضاوي إلى جماعة الإخوان المسلمين بمصر، وقد تعرض للاعتقال وهو طالب في المرحلة الثانوية سنة 1949، وفي كانون الثاني 1954م، ثم في تشرين الثاني من العام نفسه واستمر اعتقاله قرابة عامين، ثم في عام 1963.

وقام القرضاوي بتأليف كتاب (الإخوان المسلمون سبعون عاماً في الدعوة والتربية والجهاد) يتناول فيه تاريخ الجماعة منذ نشأتها إلى نهايات القرن العشرين ودورها الدعوي والثقافي والاجتماعي في مصر وسائر بلدان العالم التي يتواجد فيها الإخوان المسلمون. وأبدى القرضاوي ترحيبه بتولي الإخوان حكم مصر وأنهم (الجماعة الإسلامية الوسطية المنشودة) حسب وصفه، واعتبر مشروع حسن البناء هو المشروع السني الذي يحتاج إلى تفعيل، ووصف الإخوان المسلمين بأنهم أفضل مجموعات الشعب المصري بسلوكهم وأخلاقياتهم وفكرهم وأكثرهم استقامة ونقاء⁽³⁾.

وعمل القرضاوي بالخطابة والتدريس في المساجد، ثم أصبح مشرفاً على معهد الأئمة التابع لوزارة الأوقاف في مصر، ونقل بعد ذلك إلى الإدارة العامة للثقافة الإسلامية بالأزهر الشريف للإشراف على مطبوعاتها والعمل بالمكتب الفني لإدارة الدعوة والإرشاد، وفي عام 1961 أعير إلى دولة قطر، عميداً لمعهد الديني الثانوي، وفي عام 1973 أنشئت كليتا التربية للبنين والبنات نواة لجامعة قطر، فنقل إليها ليؤسس قسم الدراسات الإسلامية ويترأسه، وفي عام 1977 تولى تأسيس وعمادة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، وظل عميداً لها إلى نهاية العام الجامعي 1989/1990، كما أصبح المدير المؤسس لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر، ولا يزال قائماً بإدارته إلى اليوم، أعير من قطر إلى الجزائر خلال العام الدراسي 1990/1991، ليرأس المجالس العلمية لجامعتها ومعاهدها الإسلامية العليا، عاد إلى عمله في قطر مديراً لمركز بحوث السنة والسيرة منذ 1991.

مواقفه المتطرفة

في 20 نيسان 2009 أعلن القرضاوي أنه يكتفم اجتهدادات فقهية وفتاوى حول قضايا معاصرة تجنباً لتشويش الجماهير عليه، مشيراً إلى أنه أخفى فتواه بجواز مصافحة الرجال للنساء الأجانب عند الاضطرار وأمن الفتنة لعدة سنوات والتي نشرها في الجزء الثاني من كتابه فتاوى معاصرة.

وفي 8 أيار 2009 انتقد القرضاوي قطر لسماعها لصحفي دانماركي يعمل بصحيفة يولاندز بوست، التي نشرت الرسوم المسيئة للنبي محمد عام 2005 للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة قال القرضاوي: (هذا الرجل الذي جاء إلى الدوحة ما كان لقطر أن تسمح له وعملت قطر أنها لم تكن تعلم أن هذا الصحفي الدانماركي يعمل لتلك الصحيفة).

وكان القرضاوي قد انتقد قطر في أيار 2001 دعوتها عقد لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قطر. وقال: (أربأ بدولة قطر وأرض قطر أن تستقبل شارون على أرضها، لا أهلاً بشارون في قطر، قلت لمن صافح بيريس سفاح قانا: أن يغسل يديه سبع مرات إحداها بالتراب، وأقول لمن صافح ويصافح الجزائر شارون سفاح صبرا وشاتيلا: اغسل يديك سبعين مرة).

وفي لقاء للقرضاوي في برنامج الشريعة والحياة على قناة الجزيرة بتاريخ 16 شباط 2003 سُئل عن القواعد الأمريكية في الخليج فقال: (أنا قلت شوف الاتفاقيات التي حدثت قديماً مع أهل المنطقة تحترم، لأنها قامت بها حكومات، ولا نريد أن نشعل فتنة بين الشعوب والحكومات مع حق الشعوب في أن تنتقد هذه الاتفاقيات، تنتقدها بالوسائل السلمية، يعني ممكن يكتب صحفي يقول: إننا لا نوافق على الاتفاقية التي وقعت بين قطر والأمريكان، أو بين البحرين والأمريكان، أو بين السعودية والأمريكان، يفعل هذا، ونحترم هذه الاتفاقيات، إنما الغزو الأمريكي الآن، الجنود التي تأتي من أميركا بالـ 150 ألفاً وأكثر من 40 ألف بريطاني، والإنزال البحري والإنزال الجوي والإنزال البري في المنطقة، هذا ما يجب أن يقاوم، ومن قاومه من المسلمين.. من قاوم هذا الغزو للمنطقة الذي يجري دون، يعني بغير شرعية دولية، وبغير رضا عربي، وهذا ما يجب أن يقاوم، ومن قاومه فقتل فهو شهيد إن شاء الله).

ثم أفتى القرضاوي برجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إذا ثبتت مشاركته في حرب غزة، وعلى هذا علقت في الضفة الغربية صور ضخمة للقرضاوي يظهر فيها

مصافحاً يهوداً، وقد كتبت على الصور تعليقات تصف هؤلاء (اليهود بأنهم إسرائيليون)، وقد وقعت مصادمات بين مصلين في الضفة الغربية وأئمة بعض المساجد الذين خصصوا خطبة الجمعة للهجوم على القرضاوي بناء على تعليمات من وزارة الأوقاف التابعة لحكومة تصريف الأعمال.

كما أصدر يوسف القرضاوي فتوى خاصة بختان الإناث في آذار 2009، استند فيها إلى ما أثبتته الدراسات العلمية المختلفة التي قام بها أهل الاختصاص الموثوق في علمهم وإيمانهم وأخلاقهم، من أن عادة ختان الإناث ليس وراءها أي فريضة ترجى، بل إنه يُخشى من ورائها إلحاق الأذى والضرر بالإناث في حاضرهم وفي مستقبلهم. وأوضح القرضاوي في فتواه أن شكاوى النساء اللواتي تعرضن للختان كثرت، وأنهن يشكون الأثر السلبي لتلك العادة في حياتهن الزوجية. وخلص القرضاوي إلى القول: ولذلك أنضم إلى الذين يقولون بأنه ليس هناك أي مبرر لاستمرار هذه العادة ولا يوجد عندنا من أدلة في الإسلام: من القرآن ولا من السنة ولا من الإجماع ولا من القياس ولا من المصلحة، لا يوجد عندنا أي دليل يدعونا إلى أن نتمسك بهذه العادة، بل كل الأدلة الشرعية والواقعية تنادينا أن نمنع هذا الأمر، ولهذا أفتي بمنع هذه العادة حرصاً على سلامة المرأة المسلمة والفتاة المسلمة، والطفلة المسلمة، وحمايتها من أي أذى. وفي آذار من عام 2009، بعد مقابلة طرفه بغجاتي مع روديجر نيرج الشيخ يوسف القرضاوي في دولة قطر، أصدر القرضاوي فتوى تحرم ختان النساء واعتبارها ضد تعاليم الدين الإسلامي⁽⁴⁾.

رفضت سلطات بريطانيا منح يوسف القرضاوي تأشيرة الدخول إلى أراضيها بسبب فتواه بتأييد العمليات التفجيرية (الاستشهادية)، كما يسميها منفذوها ومؤيدوها أو الانتحارية كما يسميها منتقدوها داخل الكيان الإسرائيلي، والتي يعتبرها عمليات استشهادية في حين اعتبرتها بريطانيا إرهابية ورفضت دخول القرضاوي إلى بريطانيا بسبب تبريره لتلك العمليات، فيما أعلن رئيس فرنسا ساركوزي في 26 آذار 2012 منع يوسف القرضاوي من دخول بلاده معلقاً بأنه شخص غير مرحب به في فرنسا، فيما كان إطار حديثه يدور حول المتطرفين المتشدد⁽⁵⁾.

أفكاره

يرى القرضاوي أن الحركة الإسلامية تعني مجموع العمل الإسلامي الجماعي الشعبي.

كما يرى أنه ليس من العدل تحميل الحركة الإسلامية مسؤولية كل ما عليه مسلمو اليوم من ضياع وتمزق وتخلف، بل إن ذلك هو حصيلة عصور الجمود وعهود الاستعمار، وإن كان عليها بلا شك قدر من المسؤولية يوازي ما لديها من أسباب وإمكانات مادية ومعنوية هياها الله لها، استخدمت بعضها، وأهملت بعضاً آخر، وأساءت استعمال بعض ثالثاً. ويرى ضرورة أن تقف الحركة الإسلامية مع نفسها للتقويم والمراجعة، وأن تشجع أبناءها على تقديم النصيح وإن كان مرأً، والنقد وإن كان موجعاً ولا يجوز الخلط بين الحركات الإسلامية والإسلام ذاته، فنقد الحركة لا يعني نقد الإسلام وأحكامه وشرائعه، ولقد عصم الله الأمة أن تجتمع على ضلالة، ولكنه لم يعصم أي جماعة أن تخطئ أو تضل خصوصاً في القضايا الاجتهادية التي تتعدد فيها وجهات النظر.

ويرى أن الاستبداد السياسي ليس مفسداً للسياسة فحسب بل هو مفسد للإدارة والاقتصاد والأخلاق والدين، فهو مفسد للحياة كلها. ويرى أن أهم المحاور التي يقوم عليها هذا التيار، والمعالم التي تميزه:

- الجمع بين السلفية والتجديد.

- الموازنة بين الثوابت والمتغيرات.

- التحذير من التجديد والتجزئة والتميع للإسلام.

واعتبر القرضاوي دفاع مصر عن أهل غزة وفلسطين فرضاً وواجباً شرعياً بإجماع الأمة، لأنها الجار الأدنى أو ذو القربى، مشيراً إلى أن الفلسطينيين بذلوا كل ما عندهم في مقاومة المحتل، ولم يستطيعوا تحرير بلدهم وطرد الاحتلال الصهيوني من فلسطين عامة، ومن غزة خاصة، وتساءل: فكيف يقف هذا الجار الأدنى ذو القربى الموقف المضاد تماماً، ويعمل عملاً لا يستفيد منه إلا المحتل، ولا يضر إلا الجار المسلم⁽⁶⁾.

وبعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، بعد ثورة 30 حزيران 2013، حرض عناصر جماعة الإخوان المسلمين على الخروج والتظاهر ضد مصر وجيشها وشرطتها، بالتزامن مع ذكرى ثورة 25 يناير، وطالب القرضاوي، تزامناً مع الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير، شباب الإخوان وأنصارهم على النزول إلى الميادين والشوارع ضد النظام الحالي، وإحداث حالة من الفوضى والعنف وترويع المواطنين⁽⁷⁾.

كما هاجم القرضاوي المجلس العسكري الذي تولى السلطة في المرحلة الانتقالية

بعد الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، معتبراً أن النظام الحالي يعد استكمالاً للحكم العسكري الذي بدأ منذ ثورة تموز 1952.

كما أفتى بمقاطعة الانتخابات الرئاسية في عام 2013، زاعماً أن المشير عبد الفتاح السيسي الذي يعتبر فوزه في هذه الانتخابات شبه مؤكد، قد استولى على الحكم.

إصداراته

له ما يزيد عن 120 من المؤلفات من الكتب والرسائل والعديد من الفتاوى كما قام بتسجيل العديد من حلقات البرامج الدينية منها التسجيلية والحية. منها على سبيل المثال:

- أثر الإيمان في حياة الفرد
- الإخوان المسلمون سبعون عاماً في الدعوة والتربية والجهاد (كتاب)
- فوائد البنوك هي الربا الحرام (كتاب)
- الحلال والحرام في الإسلام
- فقه الزكاة - الجزء الأول
- فتاوى معاصرة - الجزء الأول
- الاجتهاد في الشريعة الإسلامية
- غير المسلمين في المجتمع الإسلامي
- ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده
- الإيمان والحياة
- النية والإخلاص
- الإسلام والعلمانية وجهاً لوجه
- الصحوة الإسلامية وهموم الوطن العربي والإسلامي
- في فقه الأولويات دراسة جديدة في ضوء القرآن والسنة
- التوكل
- من أجل صحوة راشدة تجدد الدين وتنهض بالدنيا
- قائمة شاملة بكتب القرضاوي

- مدخل لمعرفة الإسلام
- العبادة في الإسلام
- الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم
- أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة
- الحياة الربانية والعلم
- فقه الزكاة - الجزء الثاني
- الفتوى بين الانضباط والتسيب
- فوائد البنوك هي الربا الحرام
- القدس قضية كل مسلم
- الشيخ أبو الحسن الندوي كما عرفته
- فقه الصيام
- الصحوة الإسلامية بين الجحود والتطرف
- الإسلام والفن
- تاريخنا المفترى عليه
- الدين والسياسة
- مع أئمة التجديد ورؤاهم في الفكر والإصلاح
- زواج المسيار
- نحن والغرب
- فقه اللهو والترويح
- البابا والإسلام
- الحكم الشرعي في ختان الإناث
- مائة سؤال عن الحج والعمرة والأضحية

المصادر:

1- يوسف القرضاوي، موسوعة ويكيبيديا، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.ikhwanwiki.com>

2- يوسف القرضاوي، كتابه ثقافة الداعية، ص 94.

3- د. يوسف القرضاوي، مجموعة الرقابة، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.raqaba.>

4- فتوى الشيخ القرضاوي في حكم ختان الإناث، سبتمبر نت، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

http://www.26sep.net/news_details.php?sid=29844

5- ساركوزي يمنع القرضاوي من دخول فرنسا، موقع مغرس، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.maghress.com/anamaghreb/23315>

6- من هو يوسف القرضاوي والرد على فتوى الجدار وغيرها، شبكة فلسطين للحوار، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=561959>

7- القرضاوي يحرض الإخوان على العنف، العربية نت، ويمكن الاطلاع عليه عبر الرابط التالي:

<http://www.alarabiya.net>

يونس إمري آلا جوز



تركي الجنسية، لا تتوفر معلومات عن ولادته ونشأته وتعليمه، وهو يعد عضواً أساسياً في خلية اديمان المتطرفة، اذ كان هو أحد منفذي تفجير أنقرة الانتحاري في تشرين الأول عام 2015، الذي أدى إلى مقتل سبعة وتسعين شخصاً.

يونس كلاش



أبو جودت

عراقي الجنسية، يشغل منصب المسؤول المالي لتنظيم داعش في الموصل.

فهرس الدول

السعودية

سنافي النصر.	إبراهيم الربيش.
صالح العوفي.	إبراهيم العسيري.
صالح الفوز.	ابن باز.
عادل الحربي.	أبو خليل المدني.
عبد العزيز المقرن.	أبو صالح الجزراوي.
عبد الله المحيسني.	أبو محمد الشمالي.
عبد الله بن جبرين.	أبو هاجر.
عدنان شكري جمعة.	أحمد الغامدي.
علي الحوري.	أسامة بن لادن.
عيسى آل عوشن.	أنس النشوان.
فارس آل شويل.	حمد الحميدي.
ماجد الماجد.	خالد الفوز.
محمد العريفي.	خالد المحضار.
محمد بن صالح العثيمين	سالم الحازمي.
محمد بن عبد الوهاب.	سعد البريك.
ناصر بن سليمان.	سعد الحارثي.
نواف الحازمي.	سعيد الشهري.

هاني حنجور.

يزيد أبو نيان.

يوسف الأحمد.

اليمن.

أبو البراء الأزدي.

أبو الحسن المحضار.

أبو الليث الحضرمي.

أبو الليث الصنعاني أو عبد الباري.

أبو حمزة الزنجباري.

أبو خالد.

أبو خثيمة.

أبو دعاء.

أبو هاجر الحضرمي.

أبو يحيى.

أبو يوسف.

أحمد علي الوهاشي.

أحمد محمد عتيق الرداعي العزاني.

أسيد.

السمهري.

المنشد خولان الصنعاني.

أنس خالد المرفدي.

أنور العولقي.

جابر البنا.

جمال البدوي.

جمال علي عبده بارق.

جميل ناصر العنبري.

حارث النظاري.

حافظ جعفر مسعود ناصر الوليدي.

حزام صالح علي مجلي.

حسين عبد الله حسين قوب.

حمزة القعيطي.

حمزة القطيش.

رصاص الصنعائي.

رمزي بن الشيبة.

سامي ديان.

سلمان.

سليم حمدان.

ضياء الحق.

طارق الذهب.

عادل العباب.

عائض الشبواني.

عبد الرحمن العجيري.

عبد الله التيس الوائلي.

عماد أحمد شاس.

غالب عبد الله الزيايدي.

غريب التعزي.

فهد القصع.

فوزي الوجيه.

قاسم الريمي.

قايد الحارثي.

قائد الذهب.

ماجد حميد محمد الزبيري.

مجاهد جابر صالح الشبواني.

محمد أحمد علي الأسدي.

محمد الحنق.

محمد حزام ناجي القليصي.

مقبل الوادعي.

مهدي يسلم.

ناصر البحري.

ناصر الوحيشي.

نصر الانسي.

هاشم.

وجيه محمد فضل عثمان العمودي.

وليد بن عطاش.

باكستان وأفغانستان

أبو الأعلى المودودي.

الملا أختر محمد منصور.

الملا داد الله.

الملا صوفي محمد أو مولانا صوفي محمد.

الملا عبد الغني برادر.

الملا عبد قيوم ذاکر.

الملا عبيد الله آخوند، أو الملا عبيد الله.

الملا عمر.

الملا فضل الله.

الملا محمد رسول.

الملا يعقوب محمد عمر.

بيت الله محسود.

حكيم الله محسود.

خالد الشيخ محمد.

رمزي يوسف.

سراج الدين حقاني.

عمار البلوشي.

غلبدين حكمتيار أو قلب الدين حكمتيار.

هبة الله آخوند زاده.

آسيا الوسطى

أنزو استيمروف.

جمعة نمنگاني.

حسن محسوم.

رينات عبيد الله.

طاهر يولداشيف.

الأردن

أبو أنس الشامي.

أبو محمد المقدسي.

أبو مصعب الزرقاوي.

أشرف عريبات.

رياض عبد الله إسماعيل.

نضال محمد عريبات.

شخصيات الجزائر

حسان خطاب.

عبد الحميد أبو زيد.

عبد الحق لعيادة.

عبد القادر حشاني.

عنتر زوايري.

محمد سعيد.

السودان

أبو الفداء السوداني.

أبو أمير المهاجر.

أبو براء المهاجر.

أبو بكر السوداني.

أبو جعفر السوداني.

أبو حازم السوداني.

أبو خليل السوداني.

أبو دجانة السوداني.

أبو سليمان السوداني.

أبو طلحة السوداني.

أبو عبد الله السوداني.

أبو فارس السوداني.

أبو هدى السوداني.

أسامة أحمد.

الشفيع راشد.

حييب السوداني.

خالد محمد.

روان زين العابدين.

عبد الباسط حاج حسن.

مساعدة بشير السديرة.

ياسر السوداني.

شخصيات العراق

إبراهيم الكرار.

أبو إبراهيم خاتوني.

أبو أركان العامري.

أبو أسامة العراقي.

أبو أسعد عمار.

أبو أسيد العراقي.

أبو الحارث الجرجري.

أبو أنس.

أبو أيمن الجواري.

أبو أيمن الراشدي.

أبو عزام العراقي	أبو أيمن العراقي
أبو عزام العراقي	أبو بكر البغدادي
أبو علي الأنباري	أبو جرناس الحمدوني
أبو علي العنبري	أبو حمزة البغدادي
أبو عمر البغدادي	أبو خطاب الكردي
أبو عمر الكردي	أبو رياض الجبوري
أبو عمر المعماري	أبو زهراء العيساوي
أبو عمر الملاكم	أبو سجي العفوي
أبو عمر قرداش	أبو سعيد العراقي
أبو عوف المصلاوي	أبو سليمان الناصر
أبو غزوان الحياي	أبو شبيب المعماري
أبو فارس الجبوري	أبو شيماء النعيمي
أبو فاطمة الجحيشي	أبو صلاح الضبع
أبو فيصل اللهيبي	أبو صلاح الكرموش
أبو قاسم المشهداني	أبو طه البدراني
أبو كفاح الطائي	أبو عبد الرحمن البيلاوي
أبو محمد اعلام	أبو عبد الرحمن العراقي
أبو محمد الحمداني	أبو عبد القادر
أبو محمد العاني	أبو عبد الله الشعباني
أبو محمد الفرقان	أبو عبد الله الجبوري
أبو مسلم التركماني	أبو عجيل المتويتي
أبو منذر حقاوي	أبو عروة
أبو مهند السويداوي	أبو عزام الخاتوني

أبو ميسرة الجزاع.
أبو ميسرة العراقي.
أبو نبيل الأنباري.
أبو نبيل الزبيدي.
أبو وضاح.
أبو غزوان الحياتي.
أحمد الجميلي.
الملا كريكار.
باسل حسن.
ثامر الريشاوي.
حارث الضاري.
حامد الجميلي.
حامد فياض الحلبوسي.
حبيب محمد عرفي.
حجي جابر.
حجي بكر.
حسن أزيج.
حسين العسافي.
حمود السلماني.
خالد المشهداني.
خلف الجبوري.
خميس الفيصل.
خميس المحلاوي.
رضوان الحمدوني.
رياض الجميلي.

زياد الكربولي.
ساجدة الريشاوي.
سامر الزوبعي.
سعد الجشعمي.
سعد الزوبعي.
سلمان الجبوري.
شاكر وهيب.
صدام الجغيفي.
ضرغام سالم حمد.
طارق المزيدي.
طعمة العزاوي.
طه الدليمي.
طه العيساوي.
ظافر المصلاوي.
عبد السلام بن عثمان الخطابي العراقي.
عبد الإله حميش.
عبد الله الجميلي.
عبد الله أبو حفصة.
عبد الله أحمد المشهداني.
عبد الله البغدادي.
عزة الدوري.
علاء المزيدي.
علي العيساوي.
عمار الجميلي.
عمر بازياني.

أبو الحفص.
احمد الريسوني.
المصطفى المشتري.
المقرئ أبو زيد الإدريسي.
امحمد الطلابي.
امحمد الهاللي.
حامد الادريسي.
حسن الكتاني.
حماد القباچ.
حمزة الكتاني.
رشيد غلام.
عبد الرحمن ولد عمر.
عبد الكريم الشاذلي.
عبد الله النهاري.
عدنان أبو الوليد.
عمر الحودشي.
محمد بولوز.
مختار بلمختار.

اوريا

أبو عود.
الجهادي جون.
بوهلال.
شريف كواشي.
صلاح عبد السلام.

عمر سامي بدوي.
فلاح الصكلاوي.
قدوري العيساوي.
ليث الراوي.
ماجد العيساوي.
محارب الجبوري.
محمد الحلبوسي.
محمد الدليمي.
محمد العيساوي.
محمد الندى الجبوري.
محمد رميض صالح.
محمد نوري مطر.
محمود الحلبوسي.
مروان المزيدي.
ميثم الفراج.
نعمان سلمان منصور الزيدي.
هاشم الزوبعي.

هيشم الفراج.

وليد أبو منذر.
وليد جاسم العلواني.
يونس كلاش.

المغرب

إبراهيم الطالب.

عمر متين.

محمد مراح.

ايران

بو حفص البلوشي.

عبد الرحيم ملازاده.

عبد الرؤوف ريغي.

عبد الستار ريغي.

عبد المجيد ريغي.

تركيا

أحمد كوركماز.

أورهان جوندير.

أوكتار محمد وفا.

إيسيل أوجاك.

أيسينور إنجي.

إيلهام بالي.

حجي يوسف كيزيلباي.

حسين مصطفى بيري.

رجب يمان.

صالح كوشوكتاش.

عبد الرحمن الاكوز.

عثمان كرهان.

عمر دنيز دوندار.

قادر جوزو كارا.

قاسم ديري.

محمد إصبار.

محمد زانا آل كان.

محمد مصطفى جيفيك.

محمود غازي تاتار.

محمود غازي دوندار.

مصطفى جينس.

مولود الطنطاش.

يعقوب أكتولوم.

يونس إمري آلاجوز.

تونس

أبو عبد الله التونسي.

أبو عياض.

احمد الرويسي.

الحبيب الضاوي.

الخطيب الادريسي.

الطويل.

المعز بن عبد القادر.

انيس عامري.

بوبكر الحكيم.

سفيان بن عمر.

صابر الرقوبي.

عادل بن محمد.

عبد الوهاب بن حميد.

عز الدين بن قناوي.

كمال القضقاضي.

لسعد ساسي.

محرز بودقة.

محمد الحرائي.

محمد العكاري.

مفتاح بن حسين.

نبيل بن محمد بن أحمد السعداوي.

نسيم الحفصی.

وناس الفقيه.

جنوب شرق آسيا

أبو بكر باعشير.

أبو سيف الفلييني.

أغوس ديويكارنا.

الحنبلي.

تنغو عبد الرحمن محمود.

تونكو بيو كودينو.

ذو الكفل.

عبد الله سنغر.

عرفات عواس.

عصام عمر الباكستاني.

يزيد صوفات.

سوريا

أبو أيمن رام حمدان.

أبو بصير الطرطوسي.

أبو حمزة.

أبو خالد السوري.

أبو سارية الشامي.

أبو سعيد الحضرمي.

أبو صالح الطحان.

أبو عبد الرحمن الامني.

أبو عبد الله الحموي.

أبو عبد الملك الشرعي.

أبو علي الشرعي.

أبو عمرو العبسي.

أبو فراس السوري.

أبو لقمان.

أبو مالك التلي.

أبو محمد الجولاني.

أبو محمد العدناني.

أبو محمد حرستا.

أبو مصعب الحلوس.

أبو مصعب السوري.

أبو ناصر الامني.

أبو همام البويضاني.

أبو يزن الشامي.

أبو يوسف بنش.

أحمد أبو سمرة.

إيمان البغا.

تمام الإسلام.

حسن عأبو.

زهران علوش.

عدنان العرعور.

عدنان عقلة.

عمر بكري

غياث جمعة

محمد علوش.

مروان حديد.

هاشم الشيخ.

فلسطين

أبو شريف.

أبو مجحن.

أحمد أبو عدس.

أسامة الشهابي.

توفيق طه.

شاكر العبسي.

عبد الله الشريدي.

عبد الله عزام.

عماد ياسين.

لبنان

أبو أحمد جمعة.

أبو بكر ميقاتي.

أبو رامت الطرابلسي.

أبو سليمان المهاجر الدندشي.

أبو عمر منصور.

أحمد الأسير.

بسام كنج.

حسام الصباغ.

خالد حلبص.

داعي الاسلام الشهال.

زياد الجراح.

زياد علوكي.

سرج الدين زريقات.

شادي المولوي.

عامر العريش.

عمر الأطرش.

محمود أبو علفة.

نبيل رحيم.

نعيم عباس.

ليبيا

أبو أنس الليبي.

أبو حازم الليبي.

أبو سفيان بن قمو.

أبو يحيى الليبي.

أحمد الساعدي.

أحمد بو ختالة.

إسماعيل الصلابي.

الصدیق المبروك الغيثي.

المهدى الحراثي.

بلحاج صلاح البركي.

حافظ العاجوري.

سالم البراني دربي.

سامي مصطفى خليفة.

شعبان هدية.

عبد الباسط عوف.

عبد الحكيم بلحاج.

عطية الله الليبي.

عمر المختار المدهون.

محمد بلال.

مفتاح الدواوي.

نيجيريا

أبو مصعب البرناوي.

أبو بكر محمد شيكاو.

محمد يوسف.

مصر

أبو أسامة المصري.

أبو بكر ناجي.

أبو حمزة المهاجر.

أبو خباب المصري.

أبو سليمان المصري.

أحمد عشوش.

أشرف الغرابلي.

ايمن الظواهري.

حازم صلاح أبو اسماعيل.

حسين عباس.

خالد إبراهيم السمان.

خالد الإسلامبولي.

رفاعي طه.

سيد امام.

سيد سابق.

سيد قطب.

شادي المنيعي.

شكري مصطفى.

صالح سرية.

صفوت حجازي.

صفوت عبد الغني.

طارق الأنصاري.

طارق الزمر.

طلعت فؤاد قاسم.

طلعت ياسين همام.

عادل حبارة.

عاصم عبد الماجد.

عبد الرحمن السندي.

عبد العزيز الجمل.

عبود الزمر.

عصام القمري.

عصام دربالة.

علاء محي الدين.

عماد الدين أحمد.

عمر عبد الرحمن.

كرم زهدي.

كمال السناني.

كمال علام.

محمد الاسواني.

محمد الظواهري.

محمد توفيق زيادة.

محمد حسين أحمد محارب.

محمد شوقي الإسلامبولي.

محمد عبد السلام فرج.

محمد عبد المقصود.

محمد عطا.

محمد فتحي عبد العاطي.

محمد قطب.

محمود عزت.

مرجان سالم.

مصطفى مشهور.

مصطفى حمزة.

ممدوح علي يوسف.

مهدي عاكف.

نبيل البرعي.

نبيل المغربي.

نبيل نعيم.

هاني السباعي.

هشام عثماوي.

همام عطية.

وجدي غنيم.

وليد بدر.

ياسر برهامي.

ياسر سري.

يحيي هاشم.

يوسف القرضاوي.

فهرس الأعلام

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| عطية الله الليبي. 76 | عبد المجيد ريغي. 5 |
| علاء المزيدي. 80 | عبد الوهاب بن حميد. 8 |
| علاء محي الدين. 81 | عبد لله ابو حفصة. 9 |
| علي أبو محمد الداغستاني. 87 | عبد لله احمد المشهداني. 10 |
| علي الحوري. 88 | عبد لله البغدادي. 11 |
| علي العيساوي. 90 | عبود الزمر. 12 |
| عماد احمد شاس. 91 | عثمان كرهان. 21 |
| عماد الدين أحمد. 93 | عدنان ابو الوليد الصحراوي. 22 |
| عماد ياسين. 97 | عدنان العرعور. 25 |
| عمار البلوشي. 99 | عدنان شكري ال جمعة. 28 |
| عمار الجميلي. 101 | عدنان عقلة. 30 |
| عمر الاطرش. 102 | عرفات عواس. 33 |
| عمر الحودشي. 105 | عز الدين بن قناوي. 34 |
| عمر المختار المدهون. 107 | عزة الدوري. 36 |
| عمر بازياني. 109 | عصام القمري. 58 |
| عمر بكري. 110 | عصام درباله. 68 |
| عمر دنيز دوندار. 114 | عصام عمر الباكستاني. 75 |

- عمر سامي بديوي. 115
- عمر عبد الرحمن. 116
- عمر مير صديقي متين. 123
- عنتر زواري. 128
- عيسى آل عوشن. 130
- غالب عبد الله الزياي. 132
- غريب التعزي. ص 133
- غلبدين حكمتيار او قلب الدين حكمتيار. 137
- غياث جمعة. 141.
- فارس آل شويل. 142
- فلاح الصكلاوي. 144
- فهد القصع. 145
- فوزي الوجيه. 153
- قادر جوزو كارا. 156
- قاسم الريمي. 157
- قاسم ديري. 166
- قايد الحارثي. 167
- قائد الذهب. 174
- قدوري العيساوي. 177
- كرم زهدي. 178
- كمال السناني. 186
- كمال القضاضي. 190
- كمال علام. 192
- لسعد ساسي. 196
- ليث حمد الجسيمي (الراوي). ص 200
- ماجد العيساوي. 201
- ماجد الماجد. 202
- ماجد حميد محمد الزيري. 204
- مجاهد جابر صالح الشبواني. 205
- محارب الجبوري. 206
- محرز بودقة. 209
- محسن الفضلي. 211
- محمد أبو عثمان الغيمراوي. 214
- محمد أحمد علي الأسدي. 215
- محمد إصبار. 216
- محمد الاسواني. 217
- محمد الحراني. 222
- محمد الحلوسي. 223
- محمد الحق. 224
- محمد الدليمي. 227
- محمد الظواهري. 228
- محمد العريفي. 233
- محمد العكاري. 238

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| محمد العيساوي. 239 | محمد يوسف. 317 |
| محمد الندى الجبوري. 240 | محمود ابو علفة. 319 |
| محمد بلال. 241 | محمود الحلبوسي. 321 |
| محمد بن صالح العثيمين. 243 | محمود عزت. 322 |
| محمد بولوز. 250 | محمود غازي تاتار. 328 |
| محمد توفيق زيادة. 251 | محمود غازي دوندار. 329 |
| محمد حزام ناجي القليصي. 256 | مختار بلمختار. 330 |
| محمد حسين أحمد محارب. 257 | مرجان سالم. 333 |
| محمد رميض صالح. 260 | مروان المزيدي. 339 |
| محمد زانا آلكان. 261 | مروان حديد. 340 |
| محمد سعيد. 262 | مساعدة بشير السديرة. 344 |
| محمد شوقي الاسلامبولي. 265 | المصطفى المشتري. 347 |
| محمد عبد السلام فرج. 267 | مصطفى جينس. 348 |
| محمد عبد المقصود. 275 | مصطفى حمزة. 349 |
| محمد عبد الوهاب. 279 | مصطفى مشهور. 352 |
| محمد عطا. 290 | المعز بن عبد القادر. 363 |
| محمد علوش. 295 | مفتاح الدوادي. 365 |
| محمد فتحي عبدالعاطي. 299 | مفتاح بن حسين. 368 |
| محمد قطب. 302 | مقبل الوادعي. 370 |
| محمد مراح. 311 | المقري أبو زيد الادريسي. 388 |
| محمد مصطفى جيفيك. 315 | الملا أختار محمد منصور. 390 |
| محمد نوري مطر. 316 | الملا داد الله. 393 |

نبيل بن محمد بن أحمد السعداوي. 499
محمد. 397
الملا عبد الغني برادر. 400
الملا عبد قيوم ذاكر. 403
الملا عبيد الله آخوند، أو الملا عبيد الله. 405
الملا عمر. 407
الملا فضل الله. 410
الملا كريكار. 413
الملا محمد رسول. 426
الملا يعقوب محمد عمر. 428
ممدوح علي يوسف. 429
المنشد خولان الصنعاني. 434
المهدي الحراثي. 440
مهدي عاكف. 441
مهدي يسلم. 446
مولود الطنطاش. 448
ميثم الفراج. 450
ناصر البحري. 451
ناصر الوحيشي. 455
ناصر بن سليمان. 463
نبيل البرعي. 490
نبيل المغربي. 495
نبيل رحيم. 501
نبيل نعيم. 506
نسيم الحفصى. 512
نصر الانسي. 515
نضال محمد عريبات. 522
نعمان سلمان منصور الزيدي. 524
نعيم عباس. 526
نواف الحازمي. 527
هاشم الزوبعي. 529
هاشم الشيخ. 530
هاشم. 532
هاني السباعي. 534
هاني حنجور. 543
هبة الله أخوند زاده. 545
هشام عشاوي. 548
همام عطية. 553
هيثم الفراج. 558
وجدي غنيم. 559
وجيه محمد فضل عثمان العمودي. 564
وليد ابو منذر. 565
الوليد الغامدي. 566
وليد بدر. 568

الملا صوفي محمد أو مولانا صوفي
محمد. 397
الملا عبد الغني برادر. 400
الملا عبد قيوم ذاكر. 403
الملا عبيد الله آخوند، أو الملا عبيد الله. 405
الملا عمر. 407
الملا فضل الله. 410
الملا كريكار. 413
الملا محمد رسول. 426
الملا يعقوب محمد عمر. 428
ممدوح علي يوسف. 429
المنشد خولان الصنعاني. 434
المهدي الحراثي. 440
مهدي عاكف. 441
مهدي يسلم. 446
مولود الطنطاش. 448
ميثم الفراج. 450
ناصر البحري. 451
ناصر الوحيشي. 455
ناصر بن سليمان. 463
نبيل البرعي. 490
نبيل المغربي. 495

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| يزيد أبو نيان. 599 | وليد بن عطاش. 572 |
| يزيد صوفات. 601 | وليد جاسم العلواني. 577 |
| يعقوب أكتولوم. 603 | وناس الفقيه. 579 |
| يوسف الاحمد. 604 | ياسر السوداني. 581 |
| يوسف القرضاوي. 617 | ياسر برهامي. 582 |
| يونس إمري آلا جوز. 625 | ياسر سري. 588 |
| يونس كلاش. 626 | يحيي هاشم. 593 |

**اصدارات مركز بلادي للدراسات
والابحاث الاستراتيجية**

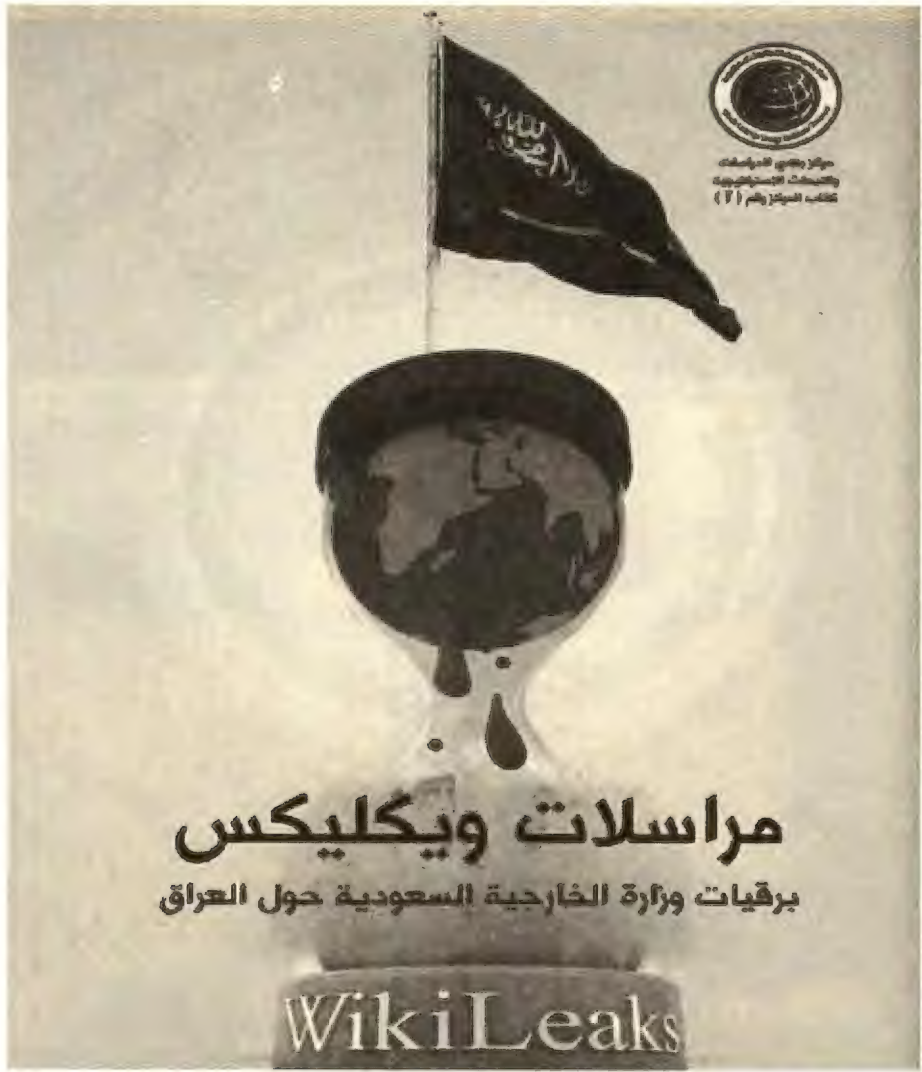


الحشد الشعبي.. الرهان الأخير



مجموعة من الباحثين

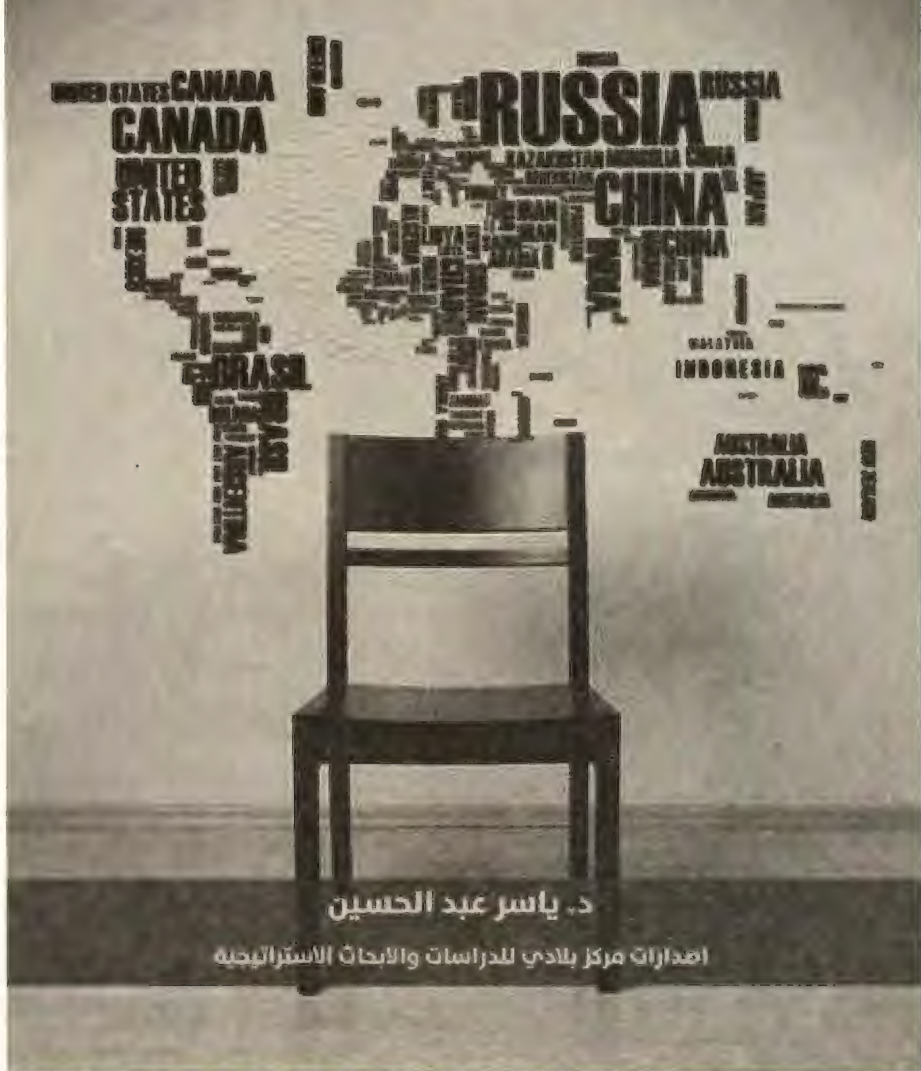
كتاب الحشد الشعبي الرهان الأخير: يبحث الكتاب في مفهوم الحشد الشعبي، وماهيته والملابسات التاريخية والأنية في لحظة تشكيله، بعد فتوى المرجعية، ليقدم الكتاب تفسيراً في مجال التحرك الاستراتيجي للحشد الشعبي بعد الفتوى وما إذا كانت استجابته اجتماعية أم دينية أم وطنية أم هو مزيج منها جميعاً؟.



كتاب مراسلات ويكيليكس، برقيات وزارة الخارجية السعودية حول العراق، كتاب يوثق برقيات وزارة الخارجية السعودية المتعلقة بالعراق، بعد أن نشر موقع ويكيليكس الخاص بنشر الوثائق السرية أكثر من نصف مليون وثيقة ومستند من مراسلات وزارة الخارجية السعودية في 19 حزيران من عام 2015، تحتوي على مراسلات سرية من مختلف السفارات السعودية في مختلف دول العالم.

منطقة الفراغ في العلاقات الدولية

الرهان الأمريكي - الروسي في عالم متغير



كتاب منطقة الفراغ في العلاقات الدولية الرهان الروسي - الأمريكي في عالم متغير
كتاب يتحدث عن دراسة جديدة لنمط العلاقات الدولية وعن أسباب الصراع الروسي
الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط



مركز دراسات
والسياسات الاستراتيجية
مكتب المراكز (٤)

النزوح الكبير

أزمة النازحين في العراق
بعد حرب داعش

مجموعة من الباحثين



كتاب النزوح الكبير أزمة النازحين في العراق بعد حرب داعش. كتاب يوثق ويدرس أحداث أزمة النازحين التي وقعت بعد سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل في 10 حزيران 2014، فضلاً عن دراسة مجمل أحداث النزوح والهجرة واللجوء التي وقعت في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1921.

السرد يكشف لأول مرة



مركز دراسات
الاستراتيجية والبحث
السياسي

ربيع الممانعة

مقاربة جيوسياسية للحرب على سوريا
2014_2011

ادريس هاني

كتاب ربيع الممانعة مقاربة جيوسياسية للحرب على سوريا 2011 - 2014. ليس هدف هذا الكتاب السرد التاريخي لمجريات الأحداث السورية على نمط التفصيل المعتاد في التدوين التاريخي، وإن كان فيه شيء من ذلك، إنما هو خليط من التاريخ والسيرة والتحليل السياسي للأحداث في سوريا من مبتدئها إلى خبرها.



الملاحقة القضائية ضد تنظيم داعش في القانون الدولي الجنائي تحديات الاسس وعوائق التطبيق



د. محمد عباس محسن



كتاب الملاحقة القضائية ضد تنظيم داعش في القانون الدولي الجنائي تحديات
الأسس وعوائق التطبيق، كتاب في إمكانية الملاحقة القضائية في القانون الدولي عبر
الأجهزة المتخصصة، والأسس وإجراءاتها المتبعة وعوائق تطبيقها على أرض الواقع.

مجلة أبحاث استراتيجية، مجلة علمية فصلية تعنى بالشؤون السياسية والاستراتيجية على مستوى العراق والمنطقة والعالم.





أبحاث استراتيجية

مجلة دورية تصدر عن مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية

الجماعات الاجتماعية في الشرق الأوسط

• السياسة الخارجية التركية
في عهد أحمد داوود أوغلو

• الحوثيين
وتحديات المستقبل اليمني

• الأقباط في مصر
بين الدين والسياسة

• الأكراد في سورية..
الأزمة والمستقبل

• العلويين في تركيا
وتأثيرات التغييرات
الإقليمية

• الدور السياسي
لشعبة الكويت

• الدور في لبنان..
محاولة لفهم دورهم
السياسي





ابحاث امقراطية

هذه نسخة من كتاب من مكتبة جامعة القاهرة



• **المادة 10:** لا يجوز التمييز على أساس الجنس في التوظيف أو في الترقيات أو في الأجور أو في المزايا أو في المعاملة العامة.

• الفلسفة الهندوسية هي الهندسة... أزمة الفاروق... وجهات النظر المختلفة

● العمل السياسي المتنازع العلني ضد دولة الكويت

الدور التعليمي في المملكة العربية السعودية... دورية التعليم

الاستجابات في تركيا وتأثيراتها الداخلية والخارجية

(أبحاث استوائية)

تلفوز و تاليف فائمه جواد

القوسانة الكيميائية قاسم صوري

العدد السابع
حزيران ٢٠١٤



ابحاث امترائية

مجلة دورية تصدر من مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية

عقيدة بوش في السياسة الخارجية الأمريكية



- مستقبل السياسة الخارجية الإيرانية في عهد الرئيس روحاني
- السياسة الإسرائيلية تجاه الملف النووي الإيراني
- سياسة أوباما تجاه دول الحراك العربي
- مستقبل العلاقات العراقية- الكويتية بعد الفصل السابع
- مشاريع التقسيم في الشرق الأوسط بعد الحراك العربي



العدد التاسع
أيار 2015



أبحاث استراتيجية

مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية والبحوث

مركز بلادي
للدراسات والأبحاث الاستراتيجية والبحوث

أبحاث استراتيجية
STRATEGIC RESEARCH

ملف خاص عن السياسة الخارجية العراقية

العراق
ما بعد دولة
اليفدادي

- من هو الأب الروحي للربيع العربي؟

مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية والبحوث
Journal issued by Belad Center for Strategic Studies and Research

المواقف والأدوار
حزب العمال الكردستاني ..
اهداف قومية وعواقب وخيمة
عاصفة الحزم
تجنب التنباب في الحركات المتطرفة

العدد العاشر
أيار 2018



مركز بلادي
للدراستات والبحوث الاستراتيجية

أبحاث استراتيجية

أبحاث استراتيجية
STRATEGIC RESEARCH

العدد العاشر

دبلوماسية الوساطة السياسة الخارجية لسلطنة عمان أنموذجا

• ملف خاص عن مصر

• البرنامج النووي الإيراني :
من فتوى الأمام الى فينا

• القوة العربية المشتركة:
الناتو المؤجل
والصراع الإقليمي

• مازق العراق:
تفقيديات الحرب على داعش
والتوازنات الإقليمية

• دور حزب الله
في التحالف
السوري-اللبناني

مركز بلادي للدراسات والبحوث الاستراتيجية
Journal issued by Bladi Center for Strategic Studies and Research



ابحاث استراتيحية

مجلة دورية تصدر عن مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية

العدد الثاني عشر - حزيران 2016



المملكة العربية السعودية الرّمال المتحرّكة

جيوبوليتيك الدين ..

الشيعة بعد الحرب على داعش

عسكرة الصراعات في عالم القوة الناعمة

روسيا وتركيا :

المصالح المعقدة وصراع النفوذ



أبحاث استراتيجية

مجلة دورية تصدر عن مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية

العدد الثالث عشر - تشرين الأول 2016



تركيا ما بعد انقلاب تموز

العراق : الازمات المتموجة والحرب على الارهاب

ماذا يمكن أن يحمل الرئيس الأميركي القادم للشرق الأوسط ؟

الدبلوماسية السعودية في عهد الملك سلمان :

نشاط خارجي يكشف أزمة داخلية

مجلة اغتراب أول مجلة فكرية متخصصة في شؤون مكافحة الإرهاب والتطرف في
العراق والعالم العربي.



اغتراب

مجلة فصلية متخصصة بشؤون
مكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف

العدد 1 - حزيران - 2016

تصدر عن مركز بادر للدراسات والتحريات الاستراتيجية

الدولة في فكر تنظيم داعش

التطرف الفكري:
بداية الفوضى أم فوضى التوحش؟

العقيدة القتالية
وتحديات الأمن الوطني بعد تنظيم داعش





اغتراب

مجلة فصلية
مخصصة بشؤون
مكافحة الإرهاب
ومخاطر التطرف

العدد الثاني - كانون الأول - 2016

يصدر عن مركز بلادي للدراسات والأبحاث الإستراتيجية

ما بعد الموصل

داروينية الكراهية : إيديولوجيا عنف الجماعات الإسلامية

عجلة الجغرافيا المفروضة :

المدخل الجيوسياسية للأمن الوطني العراقي

ليبيل نعيم مؤسس تنظيم الجهاد المصري يتحدث لمجلة "اغتراب"

الجهاد المجتمعي المطلوب لمواجهة الإرهاب :

رؤية سوسولوجية

